وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم اجتماع
تخصص انحراف وجريمة

مذكرة ماستر تحت عنوان

الرسوب المدرسي وانعكاساته على تفشي انحراف التلاميذ

دراسة ميدانية بمتوسطة محمد بوضياف تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطالبة:
أسماء نصري

إشراف الأستاذ:
د.صوالحية منير

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
جفالي نور الدين	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
صوالحية منير	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
بوزغاية طارق	أستاذ التعليم العالي	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

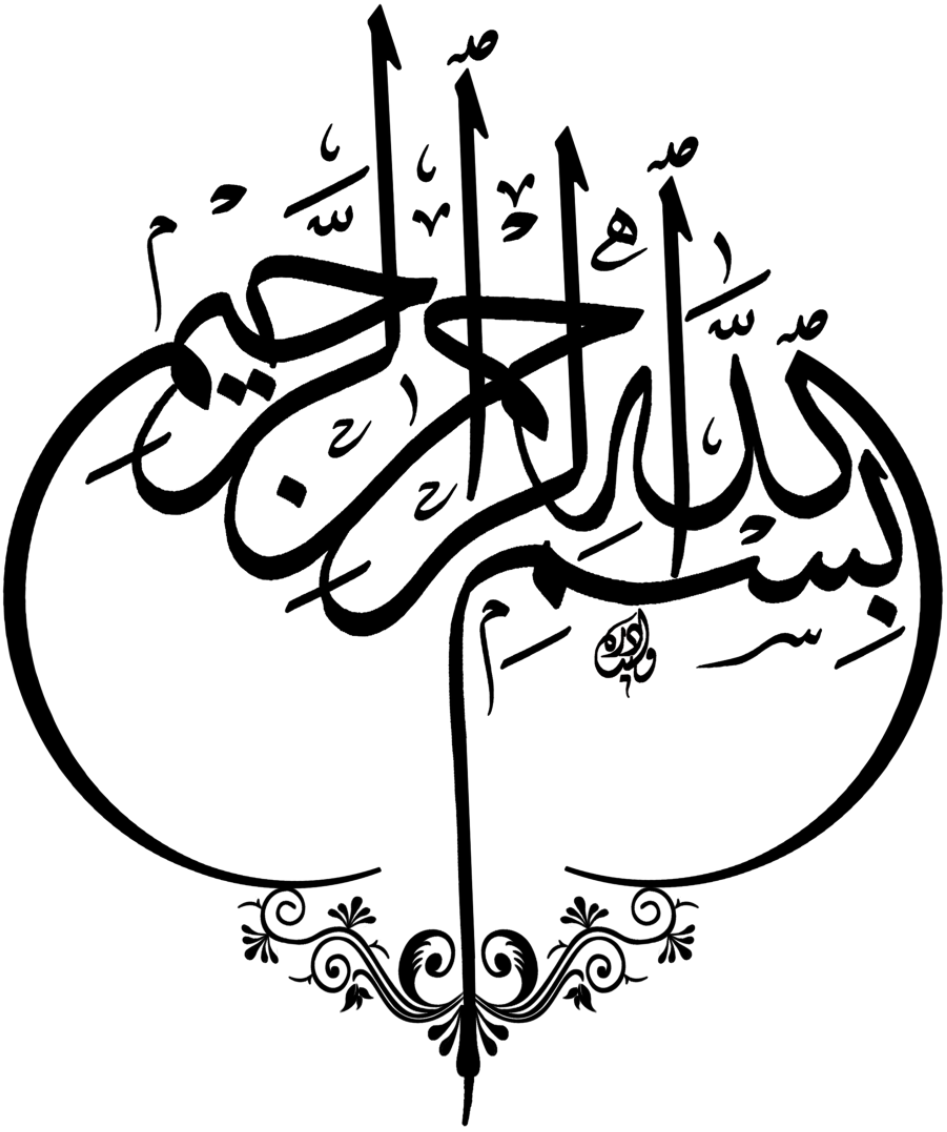
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

يشرفنا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور صوالحية منير لقبوله الاشراف على هذا العمل وعلى جميع نصائحه و توجيهاته القيمة . كذلك جزيل الشكر موصول الى الاساتذة أعضاء لجنة المناقشة كل بإسمه لقبولهم مناقشة هذا العمل كذلك أتقدم بالشكر لكل من علمني حرفا من مرحلة الابتدائي الى مرحلة الجامعة

إهداء

سبحان الله الذي كان سببا في النجاح والتوفيق الذي خلقنا و أنار لنا السير في الطريق المستقيم

أهدي ثمرة عملي هذا : إلى من لم أشبع من أنفاسه ومن علمني العطاء بدون إنتظار إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار ، الذي عمل بكل جهد في سبيلنا وعلمني الكفاح و أوصلني إلى ما أنا عليه أبي العزيز رحمه الله وغفر له واسكنه فسيح جناته .إلى ملاكي في الحياة التي أفاضت علي من فضلها وكرمها وغمرتني بحبها الصادق أمي العزيزة آدامها الله لنا .

إلى إخواتي الأحباء مصدر الأمل والعطاء إلى القربين من القلب والداعمين والمساندين في السراء والضراء أهدي هذا البحث المتواضع راجية من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	I
فهرس الجداول	III
فهرس الأشكال	IV
مقدمة:	H
الفصـل الأول : الإطار المنهجي والنظري للبحث	
1-اشكالية الدراسة	4
2-الفرضيات	5
3-تحديد مفاهيم الدراسة:	5
4-منهج الدراسة:	6
5-الدراسات السابقة:	7
الفصـل الثاني: مظاهر انحراف التلاميذ في الوسط المدرسي	
تمهيد	11
1-أنواع انحراف التلاميذ	11
2- العوامل المؤدية الى انحراف التلاميذ	12
3- نتائج انحراف التلاميذ	16
4- النظريات المفسرة الانحراف	18
6- الحلول اللازمة لمواجهة انحراف التلاميذ	21
خلاصة الفصل	23
الفصـل الثالث: الرسوب المدرسي وانحراف التلاميذ	
تمهيد	25
1- سمات التلاميذ الراسبين	25
2- أسباب الرسوب المدرسي	26
3- انواع الرسوب المدرسي	27
4- آثار الرسوب المدرسي	28
خلاصة الفصل	30
الفصـل الرابع: وصف مجتمع الدراسة والخصائص العامة للعينة	
1-مجالات الدراسة	32

2-أدوات جمع البيانات	32
3-الإطار المكاني والزماني	32
4-عينة الدراسة	34
الفصـل الخامس: يؤدي الرسوب المدرسي إلى زيادة العنف داخل المؤسسة التربوية	
تمهيد	40
الاستنتاج الجزئي الأول	53
الفصل السادس :يؤدي الرسوب المدرسي إلى زيادة تعاطي المهلوسات بالمؤسسة التربوية	
تمهيد	55
الاستنتاج الجزئي الثاني	68
الاستنتاج العام	70
الخــاتمة	71

فهرس الجداول

عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب الجنس	56
الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب السن	57
الجدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	58
الجدول رقم 04: أهم سبب لارتفاع معدلات الرسوب المدرسي في المؤسسات التربوية حسب الأساتذة	40
الجدول رقم 05: الرسوب المدرسي قد يزيد من احتمالية وقوع العنف في المدرسة	41
الجدول رقم 06: إلى ماذا يؤدي الرسوب المدرسي	42
الجدول رقم 07: يزيد الرسوب المدرسي من احتمالية اللجوء إلى العنف كوسيلة لتحقيق الأهداف حسب ألأساتذة	43
الجدول رقم 08: يؤدي الرسوب المدرسي إلى:	44
الجدول رقم 09: الرسوب المدرسي يؤدي إلى زيادة العنف المدرسي بين التلاميذ في نظر الأساتذة	45
الجدول رقم 10: التلاميذ الذين يفشلون في المواد الدراسية أكثر عرضة لارتكاب أعمال عنف في المدرسة في نظر الأساتذة	46
الجدول رقم 11: حسب الأساتذة، التلاميذ الراسبين في المدارس أكثر عرضة للاضطرار إلى استخدام العنف داخل المدرسة بسبب:	47
الجدول رقم 12: التلاميذ الذين يفشلون في الامتحانات أكثر عرضة للانخراط في أعمال عنف داخل المؤسسة التربوية	48
الجدول رقم 13: كيفية مساهمة توفير الدعم الدراسي والنفسي للتلاميذ الراسبين على الحد من العنف داخل المدرسة	49
الجدول رقم 14: مساهمة انشاء بيئة تعليمية آمنة ومحفزة في التقليل من انتشار العنف في المدرسة من خلال:	50
الجدول رقم 15: الدور الذي يجب على الأستاذين لعبه في مكافحة العنف داخل المؤسسة التربوية؟	51
الجدول رقم 16: وجود أنشطة مثل الرياضة والفنون والأنشطة الاجتماعية يمكن أن يحد من العنف داخل المؤسسة التربوية	52
الجدول رقم 17: يتم ضبط تلاميذ بحوزتهم مهلوسات بالمؤسسة بشكل:	56
الجدول رقم 18: هل سبق وأن رسب أحد التلاميذ المتورطين بتعاطي المهلوسات حسب رأي الأساتذة	57

الجدول رقم 19: وجهة نظر الأساتذة لوجود علاقة بين الرسوب المدرسي وتعاطي المهلوسات	58
الجدول رقم 20: حسب رأي الأساتذة، تعاطي المهلوسات من طرف التلميذ يؤدي إلى:	59
الجدول رقم 21: التلاميذ الذين يتعاطون المهلوسات يواجهون صعوبات في الحصول على درجات جيدة في الامتحانات	60
الجدول رقم 22: سبب تعاطي التلميذ للمهلوسات من وجهة نظر الأساتذة:	61
الجدول رقم 23: العلاقة بين تعاطي المهلوسات وعدم التركيز والانتباه في الصفوف الدراسية	62
الجدول رقم 24: هل ترى أن التلميذ الذي يتعاطى للمهلوسات:	63
الجدول رقم 25: تدريس التلاميذ حول أضرار تعاطي المهلوسات يمكن أن يقلل من حالات التعاطي بينهم في المؤسسة التعليمية حسب رأي الأساتذة	64
الجدول رقم 26: هناك حاجة لإجراء دراسات وأبحاث حول علاقة تعاطي المهلوسات والرسوب المدرسية حسب رأي الأساتذة	65
الجدول رقم 27: هل تعتقد أن الرسوب المدرسي يؤدي إلى زيادة تعاطي المهلوسات بالمؤسسة التربوية	66

فهرس الأشكال

عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لمتوسطة محمد بوضياف تبسة	34
الشكل رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب الجنس	36
الشكل رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب السن:	37
الشكل رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:	38

مقدمة

مقدمة:

يواجه التعليم بصفة عامة في الجزائر مشكلات متعددة ومتشعبة، ومما لا خلاف فيه أن الرسوب المدرسي ظاهرة عامة ومشكلة عويصة لا تقتصر على بلد دون آخر و لا على مؤسسة تربوية دون أخرى فالكل معرض لها، ولكن بأشكال و نسب متفاوتة وذلك بحسب القدرة على المقاومة والعلاج. كما ينتظر أن يزداد حجمها كثيرا نتيجة النمو المتزايد لعدد التلاميذ .

ولعل التغيرات التي حدثت وتحدث باستمرار على المنظومة التربوية من حيث المناهج، البرامج، الطرائق، الوسائل و التأطير.....لدليل على شعور الجهات المسؤولة بخطورة هذه الآفة وحرصها على محاربتها والتخفيف منها.

فتعتبر ظاهرة الرسوب المدرسي من المشكلات الرئيسية التي تعرقل سير العملية التربوية في الكثير من بلدان العالم ومنها الجزائر، فهي تعد مؤشر على العديد من المشكلات التي تتسبب في حدوثه تعزى إلى النظام التربوي أو لعوامل متعلقة بالتلميذ ومحيطه الداخلي أو الخارجي ، وهو ما عكفت عليه مختلف الدراسات الأكاديمية لتسليط الضوء على هذه الظاهرة والاحاطة بأسبابها للوصول إلى علاج مناسب لها،

فالرسوب المدرسي يشير إلى عدم تحقيق التلاميذ المستوى المطلوب للنجاح في الصفوف الدراسية. يعتبر الرسوب مشكلة تعليمية خطيرة، وله انعكاسات سلبية على تفشي انحراف التلاميذ. حيث يزرع فقدان الدافعية والثقة بالنفس، بالنسبة للتلميذ. لأنه عند الشعوب بالفشل المتكرر، فقد يفقد الاهتمام بالدراسة وينجذب إلى سلوكيات سلبية وانحرافية، وبالتالي يجد نفسه أمام حاجز يحرمه من التعبير لتعبير طاقاته ومواهبه. قد ينجذبون إلى الأنشطة السلبية مثل العصابات وتعاطي المخدرات والسلوكيات العدائية كوسيلة للتعبير عن أنفسهم.

من هنا تبرز مشكلة انحراف التلاميذ السلوكي الذي يشير إلى تصرفات غير منضبطة أو مخالفة للقواعد والقيم الاجتماعية المقبولة في المدرسة. كما يتضمن الانحراف السلوكي مجموعة متنوعة من السلوكيات غير الملائمة مثل العنف، والتجاوزات، والتهرب من الدراسة، والتشاؤم، والتمرد، والتنمر، واستخدام المخدرات، وغيرها.

من هنا جاءت هاته الدراسة لتعالج موضوع الرسوب المدرسي وانعاكساته على تفشي انحراف التلاميذ، دراسة ميدانية بمتوسطة محمد بوضياف تبسة، حيث سنعالج هذا الموضوع من خلال ستة فصول موزعة كما يلي:

بالنسبة للفصل الأول كان بعنوان: الإطار المنهجي للدراسة تطرقنا فيه إلى الاشكالية، أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهداف اختيار الموضوع، الفرضيات، تحديد مفاهيم الدراسة، منهج الدراسة _ والدراسات السابقة

أما الفصل الثاني فتناول فيه الجانب النظري من الموضوع، فكان بعنوان: مظاهر انحراف التلاميذ في الوسط المدرسي والفصل الثالث بعنوان الرسوب المدرسي وإنحراف التلاميذ

بالنسبة للفصل الرابع، فكان عنوانه وصف مجتمع الدراسة والخصائص العامة للعينة ، تناولنا فيه مجالات الدراسة ، أدوات جمع البيانات، الإطار المكاني والزماني و عينة الدراسة

أما الفصل الخامس والسادس فخصصناه لتحليل ومعالجة بيانات فرضيات الدراسة.

الفصـل الأول

الإطار المنهجي والنظري للبحث

1-اشكالية الدراسة:

مما لا شك فيه أن للتحصيل الدراسي دورا مهما في حياة التلميذ في مختلف مراحل التعليم انطلاقا من الابتدائي ووصولا إلى الجامعي، فهو يعد المقياس الوحيد الذي ينتقل فيه التلميذ من صف إلى آخر، أو من مرحلة إلى أخرى، حيث يقاس ويقدر من خلال الامتحانات، وأن العلامة التي يحصل عليها التلميذ في مرحلة ما تعد مؤشرا أساسيا يدل على مقدرة التلميذ واستعداده لإكمال دراسته في المرحلة التي تليها.

وقد أجريت العديد من الدراسات والأبحاث لمعرفة العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، وذكر بعض الباحثين أن هنالك عوامل نفسية مسؤولة عن ذلك مثل: قلق الامتحان ، ودافعية الانجاز، وقد تباينت نتائج هذه الدراسات في تحديد نسبة إسهام هذه العوامل في تأثيرها على التحصيل وقد أشارت نتائجها أن هناك عوامل مترابطة عدة لها علاقة بالفشل والإنجاز الأكاديمي للطلبة منها: العوامل النفسية والتربوية والفسيولوجية، حيث أشارت الأبحاث الاجتماعية حول الفشل الأكاديمي للتلميذ إلى أن مصادر عدة تسهم فيه منها: التلميذ نفسه ، والمدرسة، والمعلمون ، والأسرة ، والمجتمع ، وغيرها من العوامل.

وعادة يقود الفشل الأكاديمي وتدني مستوى التحصيل التلميذ إلى الرسوب، مما يترك آثارا واضحة على البنية التربوية والاجتماعية والاقتصادية، فمن الناحية التربوية فإنه يستهلك كثيرا من الجهود البشرية والمالية المبذولة لقطاع التعليم ويبددها، كما يؤدي إلى اختلال التوازن بين المدخلات والمخرجات.

إذ أن الرسوب المدرسي يعد بمثابة إخفاق التلميذ في الوصول إلى المستوي المطلوب لنقله إلى صف أعلى ، مما ينجم عنه بقاؤة للإعادة في الصف نفسه لمراجعة المنهج ، وذلك للوصول إلى المستوى المطلوب في السنة الدراسية التالية، أو هو الممارسات التي تجعل التلميذ لا يحقق الحد الأدنى المطلوب من المعايير العلمية الأكاديمية اللازمة للنجاح مما يقوده إلى إعادة صفه، بينما يرفع أقرانه للصف التالي.

وفي ذات السياق، فإن التعليم في الجزائر يواجه بصفة عامة مشكلات متعددة ومتشعبة، ومما لا خلاف فيه أن الرسوب المدرسي ضمن هاته المشكلات والتي تعد ظاهرة عامة ومشكلة عويصة لا تقتصر على بلد دون آخر و لا على مؤسسة تربوية دون أخرى فالكل معرض لها، ولكن بأشكال و نسب متفاوتة وذلك بحسب القدرة على المقاومة والعلاج. كما ينتظر أن يزداد حجمها كثيرا نتيجة النمو المتزايد لعدد التلاميذ.

حيث ترتبط مشكلة الرسوب المدرسي ارتباطا مباشرا بالعديد من الظواهر الاجتماعية كثيرة منها ظاهرة انحراف التلاميذ، فمن المؤكد بأن المؤسسات التربوية تعد المحتضن الثاني للتلميذ بعد الأسرة، وهي أيضا

ثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تكسب الفرد قيما دينية وتربوية وأخلاقية، وهي تعمل جنبا إلى جنب مع الأسرة في إتمام عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، لكي يصبح عضوا نافعا في المجتمع.

لكن مع تفشي الرسوب المدرسي، أصبح المجتمع تعاني من ظاهرة انحراف التلاميذ ، الذي تطورت أنماطه وأساليبه حتى وصل إلى إحداث أضرار مادية بالأفراد أو بالمؤسسات التربوية نفسها.

وعليه أصبح من الضروري الاهتمام بموضوع انحراف التلاميذ، كظاهرة اجتماعية خطيرة، وذلك بإجراء بحوث ودراسات متعددة التخصصات ، حول الأسباب المؤدية لهذا الانحراف وربطها بالرسوب المدرسي، والتعرف على مختلف مظاهر وأشكال هذا الانحراف ، ثم بعد ذلك استخلاص النتائج، واقتراح الحلول للتخفيف من هذه الظاهرة.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتعالج الاشكالية التالي

- **ماهي علاقة الرسوب المدرسي بتفشي انحراف التلاميذ الطور المتوسط ؟**

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات أخرى فرعية تتمثل في:

- ما هي عوامل انحراف التلاميذ الطور المتوسط ؟
- هل يؤدي الرسوب الى إنحراف التلاميذ في الطور المتوسط ؟

هناك مجوعة من الأسباب دفعتنا لاختيار هذا الموضوع، ومنها ما هو ذاتي وما هو موضوعي:

أما الأسباب الذاتية فتتمثل فيما يلي:

- يدخل موضوع الدراسة ضمن مجال التخصص العلمي والمهني.
- الرغبة الشخصية في معالجة هذه الدراسة وخوض غمارها.
- تعزيز الدراسة النظرية من خلال القيام بجانب ميداني للوقوف على حيثيات الموضوع

في حين أن الأسباب الموضوعية كانت كالتالي:

- انجاز دراسة علمية أكاديمية وفق منهج واضح من أجل اثراء الرصيد العلمي في مجال علم الاجتماع
- الوقوف على واقع الرسوب المدرسي بالمؤسسات التربوية وتبيان أسبابه
- ربط ظاهرة الرسوب المدرسي بموضوع الانحراف لدى تلاميذ المؤسسات التربوية

وتكمن أهمية الدراسة في الموضوع الذي تعالجه، لا سيما في ضوء قلة الدراسات -في حدود علم الباحثتان - التي تناولت العلاقة المباشرة بين الرسوب المدرسي وانحراف ، وتظهر أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

- إفادة المعلمين والأساتذة ومؤطري البرامج الدراسية بضرورة الوقوف على الأبعاد العديدة لقضية الرسوب المدرسي، وتكرار الصف وأسبابه والحلول التي يمكن أخذها بعين الاعتبار لا سيما المتعلقة بالمناهج والطالب ، للعمل على تلافيها من خلال اعتماد استراتيجيات تدريس تسهم في مراعاة الفروق الفردية وغيرها.
- تقديم إطارا نظريا يتعلق بالرسوب المدرسي وأسبابه وطرق العلاج ووجهات النظر للمؤيدين والمعارضين له، وربطه بانحراف التلاميذ.
- القيام بدراسة ميدانية تكون نتائجها معيارا ومرجعا للباحثين في المستقبل في ذات المجال.

ومن خلال هاته الدراسة نهدف إلى ما يلي:

- التعرف على أسباب الرسوب المدرسي بالمؤسسة التربوية محل الدراسة
- تحديد أسباب انحراف التلاميذ بالمؤسسة التربوية محل الدراسة
- الاشارة إلى العلاقة التي تربط بين ظاهرة الرسوب المدرسي وتفشي الانحراف المدرسي

2-الفرضيات

من خلال التساؤلات السابقة، قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

فتتمثل في:

- يؤدي الرسوب المدرسي إلى زيادة العنف داخل المؤسسة التربوية
- يؤدي الرسوب المدرسي إلى زيادة تعاطي المهلوسات بالمؤسسة التربوية

3-تحديد مفاهيم الدراسة:

3-1- تعريف الرسوب المدرسي

يعرفه محمد مرسي على أنه هو ازدياد عدد السنوات التي يقضيها التلميذ بالمدرسة فوق العدد القانوني لسنوات المرحلة التعليمية

أما محمد أرزقي بركان الرسوب المدرسي بأنه سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم وعاملا نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية في المدرسة، وهو أيضا على أنه إعادة التلميذ نفس السنة الدراسة وذلك أكثر من مرة، وتلقيه نفس البرامج الخاصة بالسنة الماضية، وهذا راجع لعدم حصوله على المعدل المطلوب الذي يسمح له بالارتقاء إلى الصف الأعلى"

وهو حسب زكريا محمد اعادة التلميذ لسنة دراسية أو أكثر في نفس الفوج ويترتب على اعادته شغله لمقعد من المقاعد أكثر من مرة، ويكون تخرجه من المدرسة متأخرا عن الموعد المحدد لذلك بعدد سنوات رسوبه، أو هو اخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال والارتقاء إلى المستوى الأعلى ويبقى في نفس المستوى مرة أخرى، كما أنه يعبّر عن السنة التي يقضيها التلميذ في نفس القسم حيث يؤدي نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية بالمدرسة

3-2- مفهوم الإنحراف:

تؤكد الباحثة فاطمة السيد أن الانحراف فيتجسد في كونه السلوك الإنساني غير السوي لأنه لايتماشى مع القيم والعادات والتقاليد التي يعتمدها المجتمع في تحديد سلوك الأفراد، فهو إذا عدم مسايرة المعايير الاجتماعية أو بمعنى اخر عدم التوافق أو الصراع

في حين أنها تعرف من قبل الباحثة خديجة مقاتي بأنه عبارة عن كل سلوك سيء يقوم به الفرد يتعارض مع المعايير الاجتماعية التي تعارف عليها غالبية أفراد المجتمع ويترتب علي ممارسته ضرر يصيب الفرد الذى مارس السلوك نفسه أو الأشخاص المحيطين به أو المجتمع بصفة عامة

4-منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب والأقرب في الدراسات الاجتماعية والإنسانية، ونظرا لأن دراستنا تندرج في هذا الحقل من جهة، وتستخدم في شقها التطبيقي بيانات كمية وجداول ونسب إحصائية، وهذا المبدأ العام الذي يستند إليه المنهج الوصفي في استخلاص النتائج من خلال معالجة البيانات الكمية وقراءة الجداول إحصائيا.

حيث لا يقتصر البحث في المنهج الوصفي على جمع البيانات والمعلومات والحقائق وتصنيفها وتبويبها وتحليلها كميا فقط، بل يتعدى ذلك إلى تفسير تلك النتائج ومقارنتها في غالب الأحيان استنادا إلى الخطوات العلمية المتبعة من صياغة الأهداف ووضع الفروض والتساؤلات، واختيار للعينة المناسبة وأدوات جمع البيانات، إضافة إلى تصنيف وتحليل واستخلاص النتائج.[1]

وقد قمنا بتوظيف هذا المنهج في دراستنا من خلال تحليل ووصف نتائج الاستبيان المتعلق الأساتذة وصفا احصائيا وتفسيرها على ضوء الفرضيات.

[1] فاطمة عوض صابر،مرفت علي خفاجة: **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني، الإسكندرية، 2002، ص ص 87-88.

5-الدراسات السابقة:

5-1-الدراسة الاولى: رسالة دكتوراه بعنوان: "الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط و الثانوي في بلدية وهران خلال الفترة الدراسية 2005/2006 2009/2010 " للباحثة بلعباس فضيلة (2012/2013)

هدفت الدراسة إلى معرفة تطور عدد التلاميذ في التعليم المتوسط والثانوي، و كذا معدل تمدرس هذه الفئة و تحليل

نتائج التعليم المتوسط و الثانوي لبليدة وهران و قد شملت عينة الدراسة 51 متوسطة و 27 ثانوية ، كما استعمل المنهج الوصفي و ذلك لملائمته وطبيعة مشكلة الدراسة، كما تم اعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ،

و قد توصلت الدراسة إلى :

- عدد الاعادة للسنة الدراسية للمرة الثالثة مرتفعة عند الذكور مقارنة بالإناث
- نسبة النجاح مرتفعة عند الإناث مقارنة بالذكور.
- الرسوب المدرسي في غالب الأحيان يكون بداية للتسرب الدراسي. الرسوب المدرسي له انعكاسات على الأسرة و المجتمع.

5-2-الدراسة الثانية: مقالة بالمجلة الأردنية في العلوم التربوية للباحث عودة مراد، و آخرون 2016 بعنوان: " أسباب رسوب الطلبة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة معان من وجهة نظر المعلمين و المديرين و المشرفين التربويين)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب رسوب الطلبة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة معان من وجهة نظر المعلمين و المديرين و المشرفيين التربويين ، و استعمل المنهج الوصفي ، و تكونت عينة الدراسة 473 و المديرين و المشرفين التربويين ،

كما تم استعمال الاستبيان كأداة للبحث و قد أظهرت الدراسة أن :

- مجال الطالب حائز على المرتبة الأولى كأبرز سبب من أسباب رسوب الطلبة في امتحان الشهادة من المعلمين
- إعادة النظر في أسس النجاح في المرحلتين الأساسية و الثانوية، جاء بأعلى متوسط حسابي و بدرجة أهمية كبيرة
- عدم وجود فروق جوهرية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول أسباب الرسوب

3-5-الدراسة الثالثة: عوامل انحراف التلاميذ في المؤسسة التربوية دراسة حالة تلاميذ طور" للباحثتين "حسيبة بن مريم "و"حورية محجوبي "بجامعة الوادي بسنة ،2013\2014 وهي دراسة قدمت لنيل شهادة الماستر علم اجتماع التربية.

تكمن أهمية الدراسة في التعريف على أهم عوامل الانحراف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

كما تبرز الأهمية في معالجة الانحراف كنمط من أنماط السلوك وفهم السلوك المنحرف في الوسط الاجتماعي.

-تدور الدراسة حول الإشكالية العامة" :ماهي عوامل ظهور الإنحراف بالمؤسسات التربوية الجزائرية لدى تلاميذ الطور الثانوي (أولى، ثانية، ثالثة)؟

-أما فرضيته العامة فكانت" :هناك علاقة بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية للاسرة والبيئة المدرسية في ظهور الانحراف لدى تلاميذ الطور الثانوي (أولى، ثانية، ثالثة)

-تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي ليكشف ويصف الظاهرة، طبقت الدراسة على عينة رئيسية من التلاميذ، تمثلت في 103 تلميذا وعينة ثانوية من الأساتذة شملت 20أستاذا، عن طريق توزيع استبيان ومقابلة.

-بتحليل الإستمارات وصدور النتائج المتحصل اليها بواسطة المعالجة الإحصائية واستخدام المتوسط الحسابي و النسبة المئوية،

كانت النتائج:

- أن هناك من إفراد العينة من أعاد السنة يقيمون في المدينة ،
- ولقد أكد الأغلبية أنهم يتعاطون التدخين ويتلفظون بعبارات غير أخلاقية، يستعملون ألفاظ سوقية في الوسط المدرسي و داخل الفصل, لا يرتدون المنزر ويتبعون الموضة و القصات العالمية، يستعملون الهاتف المحمول أن جل أف ارد العينة يعيشون مع والديهم, كانت علاقتهم مع الأم و الإخوة عادية وجيدة على عكس العلاقة مع الأب
- .

الفصـل الثاني:

مظاهر انحراف التلاميذ في الوسط المدرسي

تمهيد

تعتبر ظاهرة انحراف التلاميذ من بين المشاكل الاجتماعية التي باتت تؤرق الكثير من الدول على الصعيد العالمي بغض النظر عن المستوى الاجتماعي والاقتصادي التي وصل إليه، وهذا بسبب خطورتها على المجتمع وتفشيها المحتدم داخله، خاصة المجتمعات التي تعرف تحولات اجتماعية متواصلة، وسنحاول من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على الجوانب النظرية لظاهرة انحراف التلاميذ في الوسط المدرسي

1-أنواع انحراف التلاميذ

تتعدد وتتنوع المعايير المستخدمة في تصنيف الجريمة والانحراف فقد قامت محاولات أخرى لتصنيف السلوك الانحرافي بصفة عامة، والتمييز بين أنواعه المتخلفة ومثال ذلك تصنيف الانحراف من الناحية الوظيفية وذلك لتمييز بين الاشخاص الذي يكون سلوكهم مشكلة لهم وليس للآخرين، وكذلك الاشخاص الذين يكون سلوكهم مشكلة لهم وفي نفس الوقت مشكلة للآخرين وذلك على النحو التالي:

1-1 الانحراف الفردي: فبعض الانحراف على أنه ظاهرة شخصية لأنه يحدث مرتبطا بخصائص فردية للشخص ذاته أي أنه الانحراف في هذه الحالة ينبع من ذات الشخص وربما يصلح العامل البيولوجي والوراثة في تفسير هذا الانحراف فإذا لم تجد سببا متصلا فإن التفسير في هذا الانحراف قد يرجع الى المؤشرات الثقافية و الاجتماعية في تفاعلها مع الخصائص الوراثية للشخص بصورة تؤدي إلى الانحراف . يعد هذا النوع من الانحراف الأكثر انتشارا لأن كل فرد لديه أسبابه الخاصة للانحراف.

1-2-الانحراف بسبب الموقف: ففي بعض صور الانحراف لا يلزم أن ننظر الى الموقف الخارجي ووطأة الموقف على الفرد، فهناك بعض المواقف قد تشكل قوة قاهرة يمكن أن تدفع الفرد إلى الاعتداء على القواعد الموضوعية للسلوك ومثال ذلك أنه في بعض المجتمعات قد يضطر رب الأسرة الى السرقة لأن الذي يتقضاه لا يشبع مطامحها في الملابس وغير ذلك.[1]

1- 3- الانحراف المنظم: والذي يكون على شكل نسق اجتماعي قائم، يستند إلى ثقافة فرعية يؤدي إلى ظهور جماعات منظمة تمارس الانحراف، وهو الذي يقوم على قاعدة جماعية، أي من خلال تنسيق عمل جماعي، ويرى بعض العلماء أن التنظيم الانحرافي وليد صراعات اجتماعية وحصيلة توترات نفسية حادة يعاني منها الأحداث، فهو مرآة تعكس مثل هذه الخلفيات النفسية والاجتماعية للأحداث.

[1]- بوزبرة سوسن والعربي أشبوذن **عوامل الإنحراف والاتجاهات النظرية المفسرة للسلوك الانحرافي**، مجلة الخلدونية، العدد 1، جامعة تيارت، 2020، ص358.

1-4- الإنحراف العرضي: يطلق على هذا النوع من الانحراف على الانحرافات التي لا تتميز بالاستمرارية ،أو أنها خاصية غير ملازمة للفرد فهو يحدث من حين لآخر. فالفرد هنا لا يعاني من ظروف نفسية أو تربوية أو أسرية قاهرة تدفعه للانحراف ،وإنما يكون اندفاعه للانحراف بسبب الخطأ أو الاستكشاف ، ولا توجد حينئذ صعوبة في التراجع و الاعتراف بالخطأ أو حتى الندم.[1]

- وهو يمثل أكثر الأصناف الانحرافية تعقيدا من حيث أن المنحرف العرضي لا يتميز بحياة انحرافية ظاهرة، فهو شخص سوي متوافق مع المعايير الاجتماعية والأخلاقية السائدة في مجتمعه، إلا أن قدراته تضعف إزاء بعض الضغوط الشديدة الطارئة أحيانا، في فترة ما من حداثته بحيث يرتكب أفعالا إجرامية أو يسلك سلوكا منحرفا.

1-5- الانحراف المحترف : أي أنه يرتكب للفعل بهدف تحقيقه هدف مادي معين للحصول على ربح أو منفعة مادية بالدرجة الأولى، وبصورة مباشرة فالرعبة هي البعث الأساسي الذي يقف وراء المنحرف المحترف.

1- **6- الانحراف الجماعي** : هو ذلك التجمع البشري العضوي الذي لا يرتبط بتنظيم دائم ولا يتبلور حول أهداف محددة بل هو حصيلة عدوى الفعالية تسري بين مجموعة من الأفراد فتسوقهم في اتجاه واحد ينتهي أثره أو قد يدوم، لأن الانحراف في ذاته هو ظاهرة نفسية تتضمن وحدة في المشاعر ووحدة في السلوك.[2]

2- العوامل المؤدية الى انحراف التلاميذ

يمكن أن نقسمها إلى عوامل خارجية متعلقة بالمحيط البعيد عن الطفل، وعوامل اجتماعية ضيقة تتعلق بالمحيط الضيق والقريب من الطفل.

2-1-العوامل الاجتماعية الخارجية:

إن تغير أنماط العيش التقليدية في المدن وكذلك في الأرياف أدى التحولات الجذرية على المستوى المحيط الخارج للطفل، سببا هاما من أسباب تنامي ظاهرة الانحراف، والمحيط الخارجي المتمثل في الطفل الحضاري، والعامل الثقافي ووسائل الإعلام ما ليست له علاقة مباشرة بالطفل، وأنماط تنسجم آثاره عليه، على خلاف المحيط القريب الذي يسلط على الصغير تأثيرا مباشرا وحيثيا ، ويستهدفه بصفة واضحة وجلية. ويرجع العلامة عبد الرحمان ابن خلدون، في مقدمته مظاهر الالحلال التي تتفشى في

[1]- خولة زروقي، مرجع سبق ذكره، ص65.

[2]- بوزبرة سوسن والعربي أشبوذن مرجع سبق ذكره، ص358.

المجتمع، لفترة الإنتاج ووفرة الأموال، ويرى أن أهل الحضر لكثرة ما يعانون من فنون الملاذ، وعوائد الشرف، والاقبال على الدنيا، والعكوف على شهواتهم فيها، وبذلك يفرز التقدم عادات سيئة بدورها عرضا للجريمة والانحراف[1].

ومن أبرز العوامل الخارجية نجد ما يلي:

2-2-العامل الأيكولوجي:

نقصد به العوامل البيئة، أي العوامل الموجودة خارج نطاق الفرد وخارج المنزل التي يتعرض لها الحدث، ومنها مشاكل الرقابة، ورفقاء السوء ، ومشكلات وقت الفراغ والأثر السلبي لوسائل الاعلام والسينما والمشاكل الدراسية. وهناك العديد من الدراسات التي حاولت الربط بين البيئة الحضرية والانحراف السلوكي، والتي استنتجت أن معدلات الجريمة تزداد في المدن التي تتسم بالحجم الكبير، ويرتفع فيها معدل هجرة السكان إليها، وتتعدد فيها الأجناس والجنسيات المختلفة، وتنتشر فيها الأحياء الفقيرة، ذات المساكن العشوائية المتهاوية؛ ولقد تطرق بعض الباحثين إلى أن البيئة العامة (الاقتصادية، الثقافية، السياسية ...) تساهم في انتشار السلوك الانحرافي والتي تنعكس في عدم قدرة المؤسسات الاجتماعية المختلفة على أداء وظائفها، مما يساعد على زيادة فرص الانحراف السلوكي لدى الأطفال على وجه الخصوص[2].

ويمكن الاشارة إلى المدرسة كإحدى المؤسسات التربوية الفاعلة في تشكيل سلوك الطفل، والمدرسة جزء من الثقافة العامة للمجتمع الذي تعمل فيه، ظروفها هي ظروف ذلك المجتمع، فإن وجدت المجتمع جالها متفككا فإنها بلا شك من حولها من يحمها من أثر هذه الظروف السيئة وغير الملائمة لتربية الطفل.

3-2- العامل الثقافي:

فيرى بعض المفكرين أن ارتفاع المستوى العام للتعليم يقلل نسبة الإجرام لأن التعليم بمفهومه الواسع يهذب النفوس ويعودها على الالتزام بتقاليد المجتمع ونظمه واحترام القوانين السائدة فيه، وبذلك يعد من تأثير الدوافع الاجرامية الأخرى. ويرى آخرون أن للثقافة والتعليم جانب سلبي، يتمثل في تلقين الأفراد الطرق التي تمكنهم من ارتكاب جرائم مع تفادي العقوبة، ويدخل في ذلك ما يسمى في علم الاجرام جرائم الياقات البيضاء". والتي تصدر عن أشخاص ذوي مستوى ثقافي عال، وهم في الظاهر فوق الشبهات مقارنة

[1]- رضا أحمد المزغني **الظروف والعوامل والمؤثرات المؤدية للإنحراف الأطفال**، بحث بعنوان الندوة العلمية الأطفال والإنحراف والمنعقد بجامعة الجزائر، مركز الدراسات والبحوث قسم الندوات واللقاءات العلمية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، 2008، ص7.

[2]- كوثر بودان وسامية .حمار. مرجع سبق ذكره، ص 40.

مع الاجرام العادي الذي يصدر غالبا عن اشخاص إلى أوساط متدنية في المجتمع.

2-4- وسائل الاعلام:

على الرغم من تأكيد المادة 17 من اتفاقية حقوق الطفل عن الوظيفة الهامة التي تؤديها وسائل الاعلام من حيث تقديم المعلومات للطفل والتي من شأنها أن تحقق الرفاهية الاجتماعية والروحية والمعنوية وصحية والجسدية والعقلية فإنها أكدت في الآن ذاته على وجوب حماية الطفل مما تسبب فيه هذه الوسائل الاعلامية من تأثيرات سلبية على نمو الطفل وتكوينه وقابليته للتأثير يصبح ضحية مخاطر جمة تؤدي به للانحراف؛ وعلى الرغم من العديد من المختصين، إلا أن التلفزيون والسينما والإنترانت وغيرها من الوسائل هي في الواقع سلاح ذو حدين، إلى جانب مزاياها الترفيهية والعلمية، فهي تساهم بقدر كبير في إشارة العنف والادمان على الكحول والمخدرات والاطلاع على عالم الجنس. وبصفة عامة يمكن القول أن هناك علاقة مباشرة بين الجريمة والانحراف من جهة، وبين مشاهدة العنف والاجرام التي تبثها وسائل الاعلام من جهة أخرى[1].

2-5-العامل الاقتصادي:

إن أنصار هذه النظرية يتأكدون على أن الجريمة والانحراف هي نتاج لأحد النظم الاقتصادية، وهو النظام الرأسمالي وحجتهم في ذلك، أن النظام يرتكز على المبادلة الحرة للسلع والخدمات وعلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الربح، هذا بدوره يحمي حرية المنافسة بين المنتجين وأرباب العمل، وبدوره يؤدي إلى انتشار الأفعال والسلوكات الاجرامية، مثل الاحتيال والغش لترويج البضاعة ، وكذلك كون صاحب العمل يستغل العمال ويزيد ساعات عملهم وبأجر زهيد، وهذا يدفع العمال إلى استخدام أساليب مختلفة منها الشرعية ومنها غير شرعية لاسترداد حقوقهم والدفاع عنها. [2]

2-6-العوامل الاجتماعية:

تشتمل هذه العوامل على مجموعة الظروف التي تحيط بالطفل وبيئة معينة، وتؤثر في سلوكه وتصرفاته كعلاقته بأسرته وأصدقائه وجيرانه، وهي لا تقتصر فقط على الظروف المادية الملموسة بل تشتمل أيضا الجانب المعنوي لتلك البيئة. ويمكن تصنيف هذه العوامل إلى ثلاث عوامل رئيسية:

[1]- مصباح عامر، **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية**، ط1، دار الأمة، الجزائر، 2003، ص247

[2]- كوثر بودان وسامية حمّار. **العوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث في الجزائر**، مجلة آفاق للأبحاث السياسية والقانونية، العدد 06 ، جامعة الأغواط، 2020، ص 39.

2-7- العامل الأسري:

تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية للطفل أولا داخل الأسرة بوصفها الخلية الأولى المسؤولة عن تربيته وضمان سلامته البدنية والعقلية، ومن هنا كانت الأسرة الخلية الأساسية للأمة يصلح بصلاحها المجتمع بأسره، ويتدهور أخلاقيا وقيميا وسلوكيا بتدهورها. وانحراف الأحداث مرتبط ارتباطا وثيقا بالأسرة وما توفره من نظام لرعاية الأبناء وتنشئتهم تنشئة صالحة[1].

2-8-البيئة المدرسية :

تعتبر المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تقوم بتنشئة الطفل وتهذيب سلوكه، هذا يعتبر الدور الاساسي الذي أنشأت من أجله، ولكن هناك استثناءات فكما يمكن للمدرسة أن تعلم وتربي، يمكنها أيضا أن تقدم وتنشئ جيلا مشبعا بالأفكار الاجرامية والعنيفة، ويحدث هذا عندما يكون للمعلم إديولوجيات معينة تحمل في طياتها العنف والتعصب فيحاول أن يغرسها في فكر المتعلمين، من خلال تشبيع عقولهم بهذه الأفكار، كما أنه يمكن أن يكون الأستاذ شديدا قاسيا مع تلامذته، ويعنفهم بكل الأشكال (المعنوية و المادية وحتى الرمزية)، فهنا يخلق لدى الطفل حالة من الكبت والخوف من المعلم وحتى من المدرسة، وقد يدفعه هذا إلى القيام بسلوكيات منحرفة ؛ وقد يتعلم السلوك المنحرف من أقرانه في المدرسة، كالتدخين أو السرقة، أو حتى التطاول على المعلم والعاملين بالمؤسسة التعليمية؛ كما قد يتعلم الهرب من المدرسة بدافع اللعب أو التنزه معهم، ويهمل دروسه ومن ثم يتعرض للطرد أو يتسرب من المدرسة بارادته، وهذا يفتح له أبواب الانحراف على مصرعيه.[2]

2-9-بيئة العمل:

تعتبر بيئة العمل ونوع النشاط الذي يزاوله الشخص من العوامل التي تؤثر تأثيرا كبيرا على ظاهرة الاجرام، وبما أن العمل يقوم بدور كبير وهام في حياة الانسان لأنه يشغل جزءا كبيرا من حياته لكثرة السنوات التي يقضيها في العمل بعكس الأسرية والمدرسية التي قد تكون محدودة لسنوات معينة، والعمل المكان الذي تبدأ فيه مرحلة الاستقرار للشخص، إذا كان هذا العمل موفقا لرغباته وميوله، وهو الذي يحدد قاعدته الاقتصادية في الغالب، وهو فرصة للإلتقاء بعدد مختلف من الناس وقد يترتب على هذا الالتقاء ألفة وصداقة أو ينتج عنه عداوة وجفاء، ومن خلال ذلك تبرز مناسبات لتعارض الاتجاهات

[1]- كوثر بودان وسامية حمّار. **المرجع نفسه**، ص41.

[2]- مصباح عامر، **المرجع السابق**، ص245

وسنوح الفرص لسلوك الاجرامي.[1]

2-10-بيئة الأصدقاء :

تعتبر بيئة الأصدقاء من المراحل التي يمر بها الانسان في مراحل حياته المختلفة، فكل مرحلة لها بيئة أصدقاء محددة وغالبا ماتكون مؤقتة، وكل من هذه المراحل التي تمر بها تأثير في حياته تسهم في تكوين شخصيته، وبلورة اتجاهاته النفسية، فالطفل غالبا ما يبحث عن جماعة تناسبه في السن والمنزلة الاجتماعية والاهواء والرغبات، وهي الجماعة البديلة التي يشعر الحدث بالاستقلالية والتسيير والخروج عن السلطة الأسرية، فإذا كانت هذه الجماعة ذات مثل عليا ومبادئ سليمة، فإن الحدث سوف يكتسب تلك الصفات أو إذا سادت هذه الجماعة نشاطات غير مرغوبة، فإن تأثيرها على الحدث يكون كبيرا أو ينحدر معها إلى الهاوية في السلوك الاجرامي.[2]

3- نتائج انحراف التلاميذ

تنجر عن ظاهرة انحراف التلاميذ عدة نتائج سلبية يمكن تحديد اهمها فيما يلي[3]:

3-1-تفشي العادات السيئة (التدخين والمخدرات):

يعتبر التدخين وتعاطي المخدرات من أكثر هذه النتائج الوخيمة لظاهرة الإنحراف، وهي عادات تعتبر أخلاقيًا غير محبوبة وغير مقبولة في مجتمعنا، هذه العادات السيئة يمكن أن تكون عوامل مؤثرة في تسبب كثير من المشاكل والصراعات على مستوى الأسرة، مثل: شرب الخمر الذي يؤدّي إلى خلق ظروف دافعة إلى الإنحراف والجريمة فالسكر يوهن إرادة الفرد وسيطرته على سلوكه وخاصة عندما يكون صغيرًا. 3 كما يقدم بعض المراهقين على التدخين من أجل تحاشي الصراعات الداخلية ومصادر الشعور بالقلق و الإضطراب والألم أحيانًا، على أمل أن تعمل السجائر ولو مؤقتًا على حماية المراهق من المشاكل اليومية والتخفيف من حالة الشعور بالخوف واليأس والوحدة، وقد يشجع على إقبال المراهقين على التدخين كثرة الإضطرابات والتوترات التي تواجهه في حياته اليومية سواء أكانت هذه الإضطرابات مصحوبة من جوّ الأسرة أو غيرها، إنّ لجوء المراهق إلى التدخين بغية الحصول على التقبل الإجتماعي من الرفاق أو من أجل الحصول والشعور بالثقة، ونظرًا لعدم وجود علاقة قوية في بعض الأحيان بين الوالدين وإبنهما المراهق وضعف الرقابة المنزلية، فمن المتوقع أن ينحرف الأبناء وخاصة المراهقين منهم،

[1]- مصباح عامر، **المرجع نفسه**، ص246

[2]- عبد الرؤوف المراكشي، **إنحراف الأحداث من الواقع والقانون**، مجلة القضاء والتشريع، جامعة الزيتونة، 1989، ص 55.

[3]- قارة ساسية، **الأسرة والسلوك الانحرافي للمراهق، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بولاية قسنطينة**، رسالة ماجستير تخصص علم اجتماع التربية، جامعة منتوري، قسنطينة ، سنة 2012، ص107

بنسبة أكبر عما لو وضعنا تلك العوامل في إعتبارنا وعملنا على تلاقي السلبيات الناتجة عنها.

أما المخدّرات فقد أصبحت اليوم مجالاً واسعًا يستقطب فئات بشرية عديدة من أعمار مختلفة، ونعلم أن المراهق هو أكثر عرضة من غيره للوقوع في هذا الفخّ، والواقع الإجتماعي يعد دوامة من المشاكل النفسية والإجتماعية التي قد يتعرض لها المراهق الذي يعيش في وسط عائلي لا تسوده محبّة وتفاهم، إضافة إلى أنّه قد يكون مفكّك وعنيف ومنحرف، ولهذا يلجأ المراهق إلى المخدّرات أو إلى أي سبيل آخر يخلّصه من المشاكل دون الإهتمام منه بالعواقب التي تعود إليه،

3-2-تدني التحصيل الدراسي:

يتسبب في تدني بشكل كبير العوامل النفسية والأسرية والاجتماعية، وذلك لأنّها ترجع إلى الأسرة بالدرجة الأولى، فالعلاقات الوالدية لها دور كبير في تشكيل نفسية المراهق وبالتالي قد تزيد أو تضعف من مردوده الدراسي، كما أن عدد الأفراد في الأسرة ونوع المعاملة وتباين المستوى الثقافي والإقتصادي للأسرة من جهة وحتى نوع التربية الدينية للوالدين من جهة ثانية كلها عوامل لها علاقة بالتحصيل الدراسي للمراهق، لذلك يجد المراهق نفسه في بعض الأحيان حائرًا بين مشاكل الأسرة وعناء الدّراسة، كما أن شعوره بأنّه عالة على أسرته نتيجة ضعف مواردها المالية يؤدّي إلى الإحباط، وبالتالي الشعور باليأس والتفكير في التخلي نهائيا عن الدراسة[1]

3-3-الهروب من المنزل:

يعدّ الهروب من الأسرة مظهرا من مظاهر التمرد والإنحراف نتيجة تصدّع الأسرة، هذا الهروب يعبر به المراهق عن الضيق من السلطة المنزلية والرغبة في التخلّص من الضغط والتحرر من سلطة الوالدين والتعبير عن القلق الذي ينتاب المراهق وكثير من أحلام اليقظة لديه تتمركز حول الأمل في التحرر من سلطة الأسرة والهجرة إلى عالم حرّ من القيود الإجتماعية، وقد أرجعت الدراسات النفسية والإجتماعية أسباب هذا الهروب إلى درجة عدم تحمل المراهق حياة الصراع والخلافات العائلية في البيت لذلك تكون وسيلته الوحيدة هي الهروب من المنزل، وخاصة في هذا السن أي سن المراهقة، فإنّ الهرب والتمرّد على الأسرة مظهر خارجي لموقف وجداني داخلي يمتزج فيه عنصران متناقضان هما التعلق بالوالدين ورغبة في الإنفصال عنهما ، كما أنّ حالات عدم الوفاق بين الوالدين أو وفاة أحدهما وقسوة الآخر تكون سببًا فى الهروب من المنزل .. ويكشف الهرب أو الهجر هنا عن التناقض العاطفي في موقف المراهق المنحرف من الأسرة. فهو هارب من الضغط ولكنّه يجد لذة في ذلك خاصة عندما يبحث أهله عنه فيشعره ذلك

[1]- قارة ساسية، **المرجع السابق**، ص108.

بقيمته.[1]

4- النظريات المفسرة الانحراف

تفسير هذا السلوك تعددت وجهات النظر والآراء تبعا للزاوية التي ينظر منها أصحاب تلك الآراء إلى ظاهرة الانحراف، فمنهم من يأخذ بالتفسير الذاتي (الفردي) للانحراف، محاولا البحث في السلوك الإجرامي في داخل الفرد نفسه بحيث يكون محور الدراسة لديهم من مختلف النواحي: البيولوجية، الفيزيولوجية، النفسية، العقلية...إلخ. ومنهم من يأخذ بالتفسيرات الاجتماعية ويرجع السلوك الانحرافي إلى الظروف الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية...إلخ. بينما تعمد مجموعة أخرى إلى الربط بين الاتجاهين السابقين وتكاملهما في تفسير السلوك الانحرافي، وفيما يلي نتطرق إلى بعض من هذه النظرية التفسيرية:[2]

4-1-النظرية البيولوجية:

يعتبر باحثوا هذه الاتجاه أن التكوين البيولوجي للفرد هو بمثابة المحدد الرئيسي للسلوك، فيستعملون مصطلحات كالتركيب الجسماني، بنية الملامح الخاصة... إلخ، لتفسير السلوك الانحراني. فالمجرم ينشأ بحتمية بيولوجية، وسلوكه المضاد للمجتمع ينتقل إليه عن طريق الوراثة من أسلافه، هذا ما أوضحه لمبروزو (Lombroso) الذي يعتبر المؤسسة العلمي لهذا الاتجاه، فلقد قام بوضع نظرية عن المجرم بالفطرة وفكرة الارتداد (العود) التي بناها على أساس أن المجرم ما هو إلا نمط أو نوع معين من أنواع البشر يتميز بملامح عضوية خاصة وسميات خاصة هي نفسها عن الإنسان الأول أو المخلوقات البدائية. حيث وضع لمبروزو مجموعة من الخصائص التي يرى أنها تميز الشخص المجرم عن غيره، والتي تتمثل في بعض السمات في الملامح: كالرأس الضخم والملامح غير المستوية والعدوانية.

وهذا يختصر بالقول أن الجريمة كما يراها لمبروزو : هي استعداد حيواني موروث يدفع الإنسان إلى ارتكاب الإجرام بحتمية بيولوجية طاغية لا تترك للظروف الاجتماعية والبيئية الحسنة التي يعيشها الشخص أي مجال لتعديل مسيرته الحتمية نحو ارتكاب الجريمة رغم جهود السلطات المختصة لعلاجها والقضاء على أسباب الوقاية منها ".

ونتيجة للتقدم في مجال علم البيولوجيا فقد حاول بعض الباحثين تفسير السلوك الإجرامي بأنه نتيجة لتلف عضوي في المخ والجهاز العصبي وهو اضطراب وراثي تارة ومرضي تارة أخرى.

---

[1]- قارة ساسية، **المرجع نفسه**، ص108.

[2]- ناجي محمد هلال، **الاتجاهات النظرية والمنهجية الحديثة في دراسة الانحراف الاجتماعي**، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مجلد 17، عدد33، دت، ص247.

4-2-النظرية السيكولوجية:

يرى البعض أن هذا الاتجاه هو امتداد البيولوجي مع الاختلاف في النظرة إلى المنحرفين سلوكيا، إذ يعتبرهم هذا الاتجاه على أنهم أفراد يجب دراستهم ومعاملتهم كأفراد حيث لا يمكن علاج المنحرف إلا باعتباره شخصا في حد ذاته، على عكس الاتجاه البيولوجي الذي يعتبر المنحرف كإنسان حيواني، وفي إطار هذه النظرية التي يعززها مجموعة من الباحثين على رأسهم عالم النفس النمساوي فرويد Freud، فإن ظاهرة الانحرافات الاجتماعية في البشر، تكون نتيجة صراع مستمر في نفوس بعض الأشخاص نتائج عن حالات مرضية نفسية والتي تتمثل في الاختلالات الغريزية والعواطف المنحرفة والأمراض النفسية والتخلف النفسي[1].

فيرى Freud أن "شخصية الفرد تتأثر إلى حد كبير بالعوامل النفسية التي تتكون خلال مرحلة الطفولة، إذ تبقى رواسب هذه المرحلة عالقة بشخصية الفرد وتصبح دافعا لا شعوريا لسلوكه وتصرفاته، فالجريمة تعبير عن طاقة غريزية لم تجد لها مخرجا اجتماعيا، فأدت إلى سلوك لا يتفق والأوضاع التي يسمح بها المجتمع. أي أن السلوك الإجرامي أو بمعنى آخر الخروج عن القانون، هو في الحقيقة رد فعل انفعالي من الفرد كنتيجة لدوافع فطرية عامة، وبالتالي، حسب رأي فرويد، فإن دافع الانسان نحو الانحراف يحكمه مبدآن:

- **المبدأ الأول:** مبدأ اللذة التي تخضع له دوافع الانسان في مرحلة الطفولة المبكرة.
- **المبدأ الثاني:** مبدأ الواقع وتخضع له دوافع الانسان وتنظمها قيود الحياة ضمن صراعات نفسية شهوانية[2].

4-3-النظريات السوسيولوجية:

على عكس النظريات البيولوجية والسيكولوجية التي تفسر الانحراف من المنظور الفردي، فالنظريات السوسيولوجية تفسر الانحراف بالظروف الاجتماعية والمادية للظاهرة الانحرافية، وهو ما يفسرها الاتجاه الاجتماعي، حيث يستخدم أنصار هذا الاتجاه كمحاور أساسية في تفسيرهم للسلوك الإنحراني، الثقافة والنظام الاجتماعي والعمليات الاجتماعية وهم يرون أن السبب الذي يرجع إليه السلوك الإنحراني يتعدى التفسير الفردي ولا يمكن فهمه إلا من خلال دراسة بنية المجتمع ومؤسساته أي بيئة المنحرف أو الجانح

[1]- ناجي محمد هلال، **المرجع السابق**، ص248.

[2]- مخلوف محمد العربي، **السلوك الانحرافي لدى تلميذ المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية لثانوية عجابي ومتقن شعلال بقالمة)**، رسالة ماجستير تخصص علم الاجتماع، جامعة الجزائر، سنة 2006، ص38.

بشكلها الواسع، وتتعدد النظريات المفسرة للاتجاه الاجتماعي وتتمثل أساسا في:

4-4-نظرية اللامعيارية:

من رواد هذه النظرية أيميل دوركايم Emile Dukhein الذي يرى أن الجريمة ما إلا ظاهرة تمتد جذورها وترتبط بالأوضاع الاجتماعية في المجتمع، كما تعبر عن حركة التغيير الاجتماعي ونوعية الثقافة والمستوى الاجتماعية والوضع الحضاري لأفراد ذلك المجتمع، كما يعتقد باستحالة القضاء على هذه الظاهرة والتي لها ارتباطا وظيفيا معينا[1]

4-6- نظرية الاختلاط التفاضلي:

أقام عالم الاجتماع الأمريكي إيدوينسوترلاندEdwin Sutherland هذه النظرية على جملة العناصر مفادها[2]:

- ✓ السلوك الإجرامي غير موروث يكتسبه الإنسان بالتعلم.
- ✓ يتعلم الشخص السلوك الإجرامي عن طريق الاتصال بالآخرين سواء بلغة التخاطب العادية أو عن طريق الإشارة أو التقليد.
- ✓ تتم عملية التعلم بين الأشخاص على درجة متينة من الصلة الشخصية أو على درجة واضحة من الصداقة، فالعلاقة بين هؤلاء الأفراد تكون علاقة أولية مباشرة تختلف درجتها وفقا لمدى تكررها ودوامها وعقدها. وعلى هذا يستبعد دور وسائل الاتصال كالصحف والسينما والتلفزيون...الخ في تعليم السلوك الإنحراني. تستهدف عملية التعلم المضمون الفكري لاتجاهات ومواقف الجماعة التي يختلط بها الفرد، فيتعلم منها مفاهيمها وتفسيرها للقانون.
- ✓ من ضمن ما يتعلمه الفرد من خلال انتماءه إلى جماعة منحرفة أساليب التخطيط والإعداد لارتكاب جريمة الوسائل اللازمة والمناسبة لتنفيذها.

4-7-نظرية الجماعة المرجعية:

تمثل نظرية الجماعة المرجعية أو ما يسمى بنظرية العصبة اتجاها اجتماعيا آخر في تفسير جنوح الأحداث وتتضمن هذه فكرة هذه النظرية، أن الفرد في سن المراهقة يجد في شلة الرفاق أو في العصابة (Gang) مصدرا لتنمية هويته وتعريف ذاته، كما أن الجماعة المرجعية تقدم لأعضائها نفس العوائد التي تقدمها الثقافة الفرعية ويرى بعض العلماء أن هذه الجماعة قد تكون البديل للأسرة في بعض الأحيان

[1]- حواس سامية، **عنف الانترنت وعلاقته بالسلوك الانحرافي لدى المراهقين في الجزائر**، رسالة ماجستير تخصص علم الاجتماع، جامعة بسكرة، سنة 2014، ص91.

[2]- بوزبرة سوسن، العربي اشبودن، **المرجع السابق**، ص365

لأن الفرد يجد فيها ما يفقده في الأسرة من أبرز الذين نادوا بهذه النظرية عالم الاجتماع فريدريكتر اشر Frédéric Thrasher في دراسة ميدانية قام بها حول (1313) عصابة أطفال في ولاية شيكاغو الأمريكية ضمت 25 ألف طفل من الأحداث والشباب توصل إلى إلى:

- العصابة تخلق بصورة تلقائية من جماعات اللعب التي ينتمي إليها الأطفال، تتطور وتتحول إلى عصابة جانحة من خلال تجارب الصراعات مع الجماعات الأخرى.
- تطور العصبة روح الجسد الواحد والضمير الجماعي فيحمي أفرادها بعضهم البعض. تعتبر العصابة عامل مهم يسهل لأفرادها ارتكاب السلوك الإجرامي وانتقال أساليب الجريمة فأفرادها يتبادلون الخبرات الإجرامية.
- تقدم العصبة لأفرادها ما عجزت الأسرة في تقديمه للجانحين، فالعصبة سدت الفراغ الذي يعانون منه.[1]

4-8-نظرية المناطق الجانحة:

لقد عالج الكثير من علماء الاجتماع والجريمة موضوع المجال (الحي)، وأبرز علاقته بالانحراف والجريمة وتقوم غالبية الدراسات على افتراض أساسي، يقول أن الجناح أو السلوك الإجرامي هما حصيلة تفاعل طويل يحدث بين الفرد وبين ظروف بيئته من جهة.

ومن أبرز من تناول هذه النظرية كليفوردشوClifford Shawالذي يؤكد على أن ظاهرة الانحراف الأحداث مرتبطة ارتباطا وثيقا بالبيئة المحيطة بالحدث في حيه، وهذا من خلال ثلاث عناصر: "الوضعية الاقتصادية للسكان، الحراك الاجتماعي لهؤلاء السكان واختلاط الأجناس العرقية .

6- الحلول اللازمة لمواجهة انحراف التلاميذ

يمكن اجمالها فيما يلي:

1-6-رعاية الأسرة و حماية أبنائها:

للعائلة دور مهم في نمو و تفتح الطفل على محيطه الخارجي و لا يمكن لهذا الدور أن يتم على أكمل وجه و يعطي النتيجة الإيجابية المرجوة منه ما لم تبذل جهود حيال الأسرة كخلية أساسية في المجتمع بما يضمن تماسكها بقيام الأم و الأب بدوريهما المتكاملين في جو من الاحترام المتبادل بين الكبير و

[1]- بوزبرة سوسن، العربي اشبودن، **المرجع السابق**، ص366.

الصغير ، فقد بينت الدراسات عدم تعرض أي فرد من الأسرة المتماسكة للجنوح حتى في بعض الحالات التي بلغ فيها عدد أفرادها أكثر من ثلاثين فرد نظرا للعلاقات العائلية المتينة بينهم و حرص الآباء على حسن الرعاية و الإعداد للمستقبل.

2-6-دور المدرسة:

إن توفر المؤسسات التعليمية و التكوينية على القدرات اللازمة والظروف الملائمة لاستيعاب كل الذين هم في سن الدراسة أو التكوين من شأنه المساعدة على انخفاض معدلات الانحراف و قد أثبتت الدراسات ذلك مثلا في انجلترا بانخفاض معدل الانحراف إلى الثلث في بعض المناطق بسبب الاندماج الحقيقي للتلاميذ أصحاب المشكلات السلوكية في مختلف البرامج التي أعدت خصيصا لهذا الغرض ، وقد ساعد على ذلك اكتشاف الاضطرابات السلوكية في وقت مبكر

3-6-دور الإعلام:

للإعلام اليوم دور توجيهي وتربوي في كافة المجتمعات المتحضرة، حي أصبح شريكا ثالثا لكل من الأسرة والمدرسة في تنشئة الأطفال وإعدادهم تربويا وفي هذا المجال كذلك أوصت اللجنة الاجتماعية للأحداث التابعة لمنظمة الأمم المتحدة في مؤتمر مكافحة الجريمة سنة 1953 بأن تتضمن البرامج الوثائقية للأحداث في ميدان السينما ما يلائم الطفولة ويفيدها وأن يراعى في نشر المواد الفكاهية إبراز عناصر التسلية البريئة والمغزى المفيد ولا يجب أن تتضمن هذه الفكاهات بأي حال المواد التي من شأنها أن تهبط بالمستوى الأخلاقي للحدث المشاهد، وكذا البعد عن القصص المثيرة للغريزة وتجنب عرض الجرائم بطريقة فيها سخرية من القانون أو من رجال الشرطة أو العدالة أو بطريقة فيها تحريض على التقليد، زيادة على عدم تناول حوادث الطلاق والتهدم العائلي بطريقة ساخرة تهدف إلى الفضيحة و البعد عن مهاجمة العقائد الدينية أو السخرية من الجنس أو اللون أو التقاليد. [1]

[1]- عوين بلقاسم وغراب رحمة، **جنوح الأحداث الأسباب والحلول**، مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية، مجلد 01، عدد02، سنة 2017، ص ص169-170

خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، وبعد الاشارة إلى الاطار المفاهيمي لظاهرة انحراف التلاميذ، وجب تحديد العلاج اللازم للحد من تأزم هذه الظاهرة حيث أن أفضل علاج لمشكلة انحراف التلاميذ ليس تلك التدابير و الإجراءات التي تتخذ ضد التلميذ بعد إتيانه للسلوك المنحرف أو عند تواجده في حالة الخطر المعنوي و الاجتماعي وإنما هو الوقاية الأولى من هذه الظاهرة قبل لمنع تهيئة الظروف المساعدة على الوقوع فيها ، وهذا من أجل تفادي وصول التلاميذ إلى درجة متقدمة من الانحراف السلوكي وهو الأمر الذي من شأنه المساهمة في عدم البحث عن حلول واجراءات علاجية لاحقة في حالة انحراف، وبالتالي وجب توجيه رعاية خاصة لهذه الفئة من المراهقين من خلال توفير جميع الظروف والخدمات التي تهيئها أو تقوم بها مؤسسات التربية والتعليم والتربية بهدف صقل مواهبهم وتنمية استعداداتهم من أجل إعداده للمسؤوليات الاجتماعية ، والنجاح في الحياة الدراسية والمهنية لاحقا.

الفصـل الثالث:

الرسوب المدرسي وانحراف التلاميذ

تمهيد

يعد الرسوب المدرسي ظاهرة شائعة في العديد من الأنظمة التعليمية في العالم، وهي تشكل مشكلة تعليمية جسيمة تواجهها المدارس والمؤسسات التعليمية. اذ يرتبط بفشل الطالب وعدم نجاحه في المرحلة الدراسية التي يدرسها، حيث يتم إعادة تسجيل الطالب للمرحلة الدراسية نفسها بعد فشله فيها.

وتتفاوت معدلات الرسوب المدرسي بشكل كبير في مختلف البلدان والمناطق، حيث يمكن أن تصل إلى مستويات مرتفعة في بعض الأماكن وتكون منخفضة في أماكن أخرى. وتؤثر العديد من العوامل على معدلات الرسوب المدرسي، بما في ذلك عوامل اجتماعية واقتصادية وتعليمية تؤدي إلى نتائج وخيمة على غرار انحراف التلاميذ

1- سمات التلاميذ الراسبين

يمكن تحديد بعض سمات التلميذ الراسب كما يلي[1]:

- ✓ قد يعاني التلميذ الراسب من صعوبات في فهم وتطبيق المفاهيم الدراسية.
- ✓ قد يفتقد التلميذ الراسب الاهتمام والانضباط في الفصل الدراسي وتجاهل الواجبات المدرسية.
- ✓ قد يعاني التلميذ الراسب من قلة التفاعل والمشاركة في الفصل الدراسي.
- ✓ قد ينعدم لدى التلميذ الراسب الثقة بالنفس والاعتقاد بقدراته العلمية والأكاديمية.

وقد عدد الباحث عبد الفتاح علي النجار جملة من سمات التلميذ الراسب وهي كالتالي[2]:

- ✓ ضعف الذاتية وقلة الاعتماد على النفس
- ✓ عدم الرغبة في التعلم والدراسة وعدم الالتزام بالواجبات المدرسية
- ✓ الضعف العام في الأداء الأكاديمي وصعوبة فهم المنهج الدراسي
- ✓ عدم التواصل الفعال مع المعلم والزملاء والعزلة الاجتماعية
- ✓ تشتت الانتباه وصعوبة التركيز وقلة الاهتمام بالدروس
- ✓ عدم الالتزام بالحضور والانصراف المبكر من الصف
- ✓ القلق والتوتر وضعف مهارات التحليل والتفكير النقدي

أكد الباحث عبد اللطيف العلي أن التلميذ الراسب له العديد من السمات على غرار[3]:

يتناول الكتاب العديد من خصائص التلميذ الراسب والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

---

[1]- مركز التطوير التربوي، **دليل المعلم العام: الأساليب التدريسية والتقويم**. وزارة التربية والتعليم الأردنية.2017. ص52.

[2]- عبد الفتاح علي النجار، **سمات وخصائص التلميذ الراسب وعلاقتها بالظروف الأسرية والاجتماعية**. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد18، عدد4، 2016، ص395-396.

[3]- عبد اللطيف العلي، **إرشادات الصف الدراسي**، : دار الحضارة، الرياض، دت، ص 6

- ✓ عدم الاستيعاب الجيد للمادة الدراسية وعدم القدرة على التركيز والتحصيل الأكاديمي.
- ✓ عدم الاهتمام بالدراسة والتعلم وتفضيل أوقات اللعب والتسلية على الدراسة.
- ✓ عدم الالتزام بالتوقيتات والجداول المدرسية والمواعيد الدراسية.
- ✓ الإهمال في إنجاز الواجبات المدرسية وعدم الاستفادة من المراجع والكتب الدراسية.
- ✓ قد يعاني من مشكلات نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية يؤثر سلبًا على تحصيله الأكاديمي.
- ✓ عدم الالتزام بالأخلاقيات الدراسية وسلوكياتها والتزاماتها.

2- أسباب الرسوب المدرسي

لا يمكن أن نحصي أسبابا للرسوب المدرسي أو نحصره في جانب من الجوانب، وهذا كون الظاهرة اجتماعية تسبب هدرا تعليميا يكلف الدولة أموالا إضافية وأعباءا ثقيلة، لذا توجب التعرف على أسبابها المتعددة و المتشعبة العناصر والمتفاوتة في قوتها وتأثيرها من فئة لأخرى و حتى من تلميذ إلى أخر و من أسباب انتشار هذه الظاهرة نذكر[1]:

- إصابة التلاميذ بأمراض، إعاقات، تشوهات، تغيرات جسمية، مزاجية ونفسية سلوكية.
- المستوى التعليمي والثقافي المنخفض والمحدود للوالدين.
- معانات احد الوالدين أو كلاهما من ذكاء منخفض(بلادة، عته).
- الدخل اليومي المنخفض والمحدود للعائلة (مستوى اقتصادي ضعيف) .
- طبيعة ذهنية المجتمع ونظرته إلى المؤسسة التربوية(مكانة وقيمة المؤسسة التربوية في المجتمع).
- عدم مسايرة المنظومة التربوية للتغيرات والتطورات الحديثة في مجال سيكولوجية التعلم.
- اعتماد المنظومة التربوية على برامج ، أدوات ، طرق تعليمية وتحصيله تقليدية غير ملائمة.
- تأثير رفقة السوء على التلميذ وعلى التحصيل الدراسي لديه.

وفي دراسة أجراها الباحث عبد العزيز بن علي العيسى، أكد أنه "من بين الأسباب الرئيسية للرسوب المدرسي هي قلة الاستعداد والتحضير الجيد للدروس والامتحانات، وعدم الاهتمام بالدراسة وعدم الالتزام بالحضور والانتظام، والتشتت والتشاؤم، وضعف المتابعة الأسرية والتربوية. ويوضح الباحث أيضا أنه "من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الرسوب المدرسي هي قلة الاستعداد الجيد للدروس والامتحانات، فالطالب الذي لا يتحضر لدراسة الدروس ويقترب منها بلا تفكير سابق يجد صعوبة في فهمها

[1]- بلعباس فضيلة، و فائزة يسعد. **"الرسوب المدرسي في التعليم الثانوي في الجزائر."**مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، عدد 17، 2017، ص311-312

واستيعابها، ويصعب عليه التركيز والاستيعاب ومواصلة الجلوس لفترات طويلة لحضور الدروس المدرسية والتحضير للاختبارات.[1]

3- انواع الرسوب المدرسي

يوجد عدة أنواع للرسوب المدرسي وفقًا للأبحاث والدراسات المختلفة، ومن أهم هذه الأنواع:[2]

رسوب مرحلي: ويحدث هذا النوع من الرسوب عندما يتم إخفاق الطالب في تجاوز المرحلة الدراسية المحددة والانتقال إلى المرحلة التالية، على سبيل المثال إخفاق الطالب في المرحلة الابتدائية وعدم تجاوزها للانتقال إلى المرحلة الإعدادية.

رسوب جزئي: ويحدث هذا النوع من الرسوب عندما ينجح الطالب في بعض المقررات ويفشل في البعض الآخر، وبالتالي فإنه يحتاج إلى إعادة دراستها في المرة القادمة، مما يؤدي إلى تأخيره في التخرج.

رسوب نهائي: ويحدث هذا النوع من الرسوب عندما يفشل الطالب في جميع المقررات التي يجب عليه دراستها وبالتالي فإنه يضطر إلى إعادة السنة الدراسية كلها.

هناك العديد من الأنواع الأخرى للرسوب المدرسي، وقد يختلف تصنيفها من بحث لآخر، ولكن على العموم يمكن تقسيمها إلى عدة فئات، منها[3]:

- ✓ رسوب مرتبط بالأسباب الأكاديمية: ويمكن أن تتضمن هذه الأسباب عدم القدرة على فهم المنهج أو تطبيق المهارات اللازمة للدراسة بنجاح، وعدم القدرة على تلبية معايير التقييم الأكاديمية.
- ✓ رسوب مرتبط بالأسباب النفسية: ويمكن أن تشمل هذه الأسباب مشاكل في التواصل مع المدرسين أو الزملاء، وعدم الثقة بالنفس، وضعف الذات، والتوتر والقلق.
- ✓ رسوب مرتبط بالأسباب الاجتماعية: وتشمل هذه الأسباب الضغوط الاجتماعية من أسرة الطالب أو المجتمع المحيط به، وضعف الدعم الاجتماعي، ومشاكل الصحة أو الظروف الاقتصادية السيئة.
- ✓ رسوب مرتبط بالأسباب المدرسية: وتشمل هذه الأسباب عدم كفاية العمل التحضيري، وسوء جودة التعليم ونوعية المدرسين، وضعف الإمكانيات والمرافق المدرسية.

---

[1]- عبد العزيز بن علي العيسى. **أسباب الرسوب المدرسي وسبل التغلب عليه**. مجلة كلية التربية، مجلد 27، عدد3، 2011، ص6.

[2]- المرجع نفسه، ص7.

[3]- عبد العزيز المحيميد، **دراسة دلالية لأسباب الرسوب في الجامعات السعودية**. مجلة دراسات في التعليم العالي، المجلد 2، العدد1، 2019، ص33.

4- آثار الرسوب المدرسي

يؤثر الرسوب المدرسي سلباً على التحصيل الدراسي للطلاب ويقلل من فرص الانتقال إلى المراحل التعليمية الأعلى، كما يزيد من التحديات الاجتماعية والنفسية التي يواجهها الطلاب وأسرهم على تحقيق الأهداف التعليمية والنفسية والاجتماعية للطلاب، ويمكن أن يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس والتحفيز لدى الطلاب، كما يمكن أن يؤدي إلى تفاقم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع ، إضافة إلى تأثيره على تنمية الذات والاندماج الاجتماعي للطلاب، وقد يؤدي إلى انعدام الثقة بالنفس وتدهور العلاقات الاجتماعية، والانعكاس سلبا على الرضا الوظيفي وفرص العمل في المستقبل، ويمكن أن يؤدي إلى تفاقم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية للطلاب وأسرهم[1] .

من جهة أخرى، فإن أن الرسوب المدرسي يؤثر على الطالب من الناحية النفسية والاجتماعية والتعليمية، حيث يشعر الطالب بالإحباط وقلة الثقة بالنفس، حيث يشعر الطالب بالإحباط والقلق والتوتر، كما يؤدي إلى انخفاض مستوى الثقة بالنفس والاهتمام بالتعليم، وتدهور العلاقة بين الطالب والمدرسة والأسرة ويزيد من نسبة الانسحاب المدرسي كذلك الحال التأثير السلبي على الاستقرار النفسي والمعنويات العامة للطلبة، كما يؤثر على الفرص الوظيفية والرضا الوظيفي في المستقبل[2].

5-الحلول اللازمة لمواجهة الرسوب المدرسي

توجد العديد من الحلول المقترحة لمواجهة الرسوب المدرسي، ومنها[3]:

- ✓ التحفيز وتحسين الثقة بالنفس: يمكن تحفيز الطلاب وتشجيعهم على الدراسة وتحسين ثقتهم بأنفسهم من خلال إيجاد برامج تحفيزية وتشجيعية مثل تقديم الجوائز والمكافآت للطلاب الناجحين.
- ✓ توفير الدعم الأكاديمي: يمكن توفير الدعم الأكاديمي للطلاب الذين يعانون من صعوبات في المواد الدراسية من خلال تقديم دروس خصوصية ومناقشات مع المدرسين والمرشدين الأكاديميين.
- ✓ تقديم برامج تعليمية مكثفة: يمكن تقديم برامج تعليمية مكثفة للطلاب الذين يعانون من صعوبات في المواد الدراسية.

---

[1]- محمد عبدالله السميري ."**دراسة تحليلية لأسباب الرسوب في الجامعات السعودية وسبل علاجها**، رسالة دكتوراه، تخصص علم الاجتماع، جامعة الملك سعود، السعودية. 2016، ص ص119-120.

[2]- أميرة بنت عبدالعزيز الريس، "**آثار الرسوب المدرسي على الطلاب والمدرسة وطرق التغلب عليه**" ، رسالة ماجستير جامعة الملك خالد ، السعودية ، 2016، ص29-30

[3]- عبد العزيز بن عبد الرحمن السدحان، **التعليم: مشكلاته وحلوله"**، مركز النشر العلمي، الرياض، 2010، 57-58.

- ✓ العمل على تحسين أساليب التدريس: يمكن تحسين أساليب التدريس وجعلها أكثر تفاعلية وشيقة لجذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على الدراسة.
- ✓ توفير برامج تأهيلية: يمكن توفير برامج تأهيلية للطلاب الذين يرغبون في تعويض مقصوراتهم الأكاديمية، وذلك عن طريق تقديم دورات تدريبية وورش عمل في المواد الدراسية المتأخر فيها.
- ✓ التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور: يمكن تعزيز التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور لتوفير الدعم اللازم للطلاب.
- ✓ التحفيز والتشجيع على الدراسة والتعلم من خلال تحفيز الطلاب وتوجيههم بشكل إيجابي، وتقديم المساعدة والدعم اللازمين لهم
- ✓ تعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور لتوفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة للتعلم.
- ✓ تحسين جودة التعليم من خلال تطوير المناهج الدراسية وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة .
- ✓ تقديم دعم فردي للطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلمية من خلال تقديم دورات خاصة أو جلسات تدريبية إضافية
- ✓ الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب من خلال توفير مستشارين نفسيين واجتماعيين في المدرسة.[1]

[1]- عبد العزيز بن عبد الرحمن السدحان، **المرجع السابق"**، ص58.

خلاصة الفصل

من خلال ما سب فإن مشكلة الرسوب المدرسي تعتبر واحدة من أهم التحديات التي تواجه النظام التعليمي في مختلف أنحاء العالم، حيث يعاني العديد من الطلاب من صعوبات في التعلم والتحصيل الدراسي، مما يؤدي إلى عدم تمكنهم من اجتياز الامتحانات والانتقال إلى الصف التالي.

تتسبب عدة عوامل في حدوث مشكلة الرسوب المدرسي، منها عوامل اقتصادية واجتماعية وتربوية، بالإضافة إلى نقص الدعم والإرشاد الأكاديمي والنفسي للطلاب وعدم توفر البيئة التعليمية المناسبة. وتؤثر مشكلة الرسوب المدرسي بشكل كبير على حياة الطلاب ومستقبلهم، حيث تقلل من فرصهم في الحصول على وظائف جيدة ورفع مستوى المعيشة.

هناك عدة طرق لمعالجة مشكلة الرسوب المدرسي، منها توفير برامج دعم وإرشاد للطلاب، وتعزيز التفاعل بين المدرسة وأولياء الأمور، وتحفيز الطلاب على التعلم وتقديم الدروس بطرق مبتكرة ومناسبة لاحتياجاتهم الخاصة، وتحسين البيئة التعليمية وتوفير الموارد اللازمة.

الفصل الرابع:

وصف مجتمع الدراسة

والخصائص العامة للعينة

1-مجالات الدراسة:

تم تحديد مجالات الدراسة كالآني:

1-1-المجال المكاني:

تمت الدراسة بـمتوسطة محمد بوضياف بتبسة

1-2-المجال الزماني:

تمت الدراسة في الفترة الممتدة بين شهر جانفي 2023 وماي 2023.

1-3-المجال البشري:

تمثل في أساتذة متوسطة محمد بوضياف تبسة

2-أدوات جمع البيانات:

تختلف وتتنوع الأدوات المعتمدة في تجسيد الدراسة الميدانية، ولعل أبرز ما ساعدنا على معالجة موضوع البحث قيد الدراسة "استمارة الاستبيان".

يساعد الاستبيان الباحث في جمع البيانات وتسهل على المبحوث الإجابة بمصداقية وذلك لصفة الخصوصية التي توفرها، التداول وتعاون الباحث والمبحوث يساعد في التحصل على بيانات اوضح وأقرب لموضوع البحث وتعرف الاستبانة على أنها :" إحدى وسائل البحث الدراسي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم وتوقعاتهم أو معادلتهم، والاستبيان أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب اغراض البحث "[1].

3-الإطار المكاني والزماني:

3-1-المجال المكاني:

تعتبر المؤسسة التربوية إحدى أدوات المجتمع مهمتها تربية الأجيال خلقا وعملا لإعدادها للحياة ويستلزم قيام وجودها عناصر أساسية هي:

- ❖ هياكل الاستقبال.
- ❖ هيئة التأطير والتدريس.

[1] جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي (مفاهيمه – أدواته – طرقه الإحصائية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص. 99

- ❖ التلاميذ.
- ❖ المناهج والوسائل التعليمية.

تتواجد متوسطة محمد بوضياف بحي 600 سكن طريق قسنطينة بمدينة تبسة، تم افتتاحها سنة 1997، تتربع على مساحة 2850 م^2، وبها النظام النصف الداخلي وتحتوي على جميع المرافق، وتضم هذه المؤسسة العديد من الحجرات الدراسية ومرافق أخرى منها 03 مخابر فيزياء + علوم الطبيعة والحياة وقاعة الأساتذة وقاعة الإعلام الآلي ومركب رياضي وقاعة للفحص والكشف والمتابعة والإدارة فيها، المقتصدية، الأرشيف، الأمانة ومكتب للمستشارين والمقتصدين ومكتب المراقبين منهم من يعمل بالداخل أما الآخرون فهم يسجلون الغياب.

تحتوي المؤسسة على:

- ✓ **عدد الحجرات:**20 حجرة عاديةو07 مكاتب إدارية.
- ✓ المخابر 03
- ✓ القاعات: 02.
- ✓ قاعة أساتذة.

الشكل رقم 1: الهيكل التنظيمي لمتوسطة محمد بوضياف تبسة

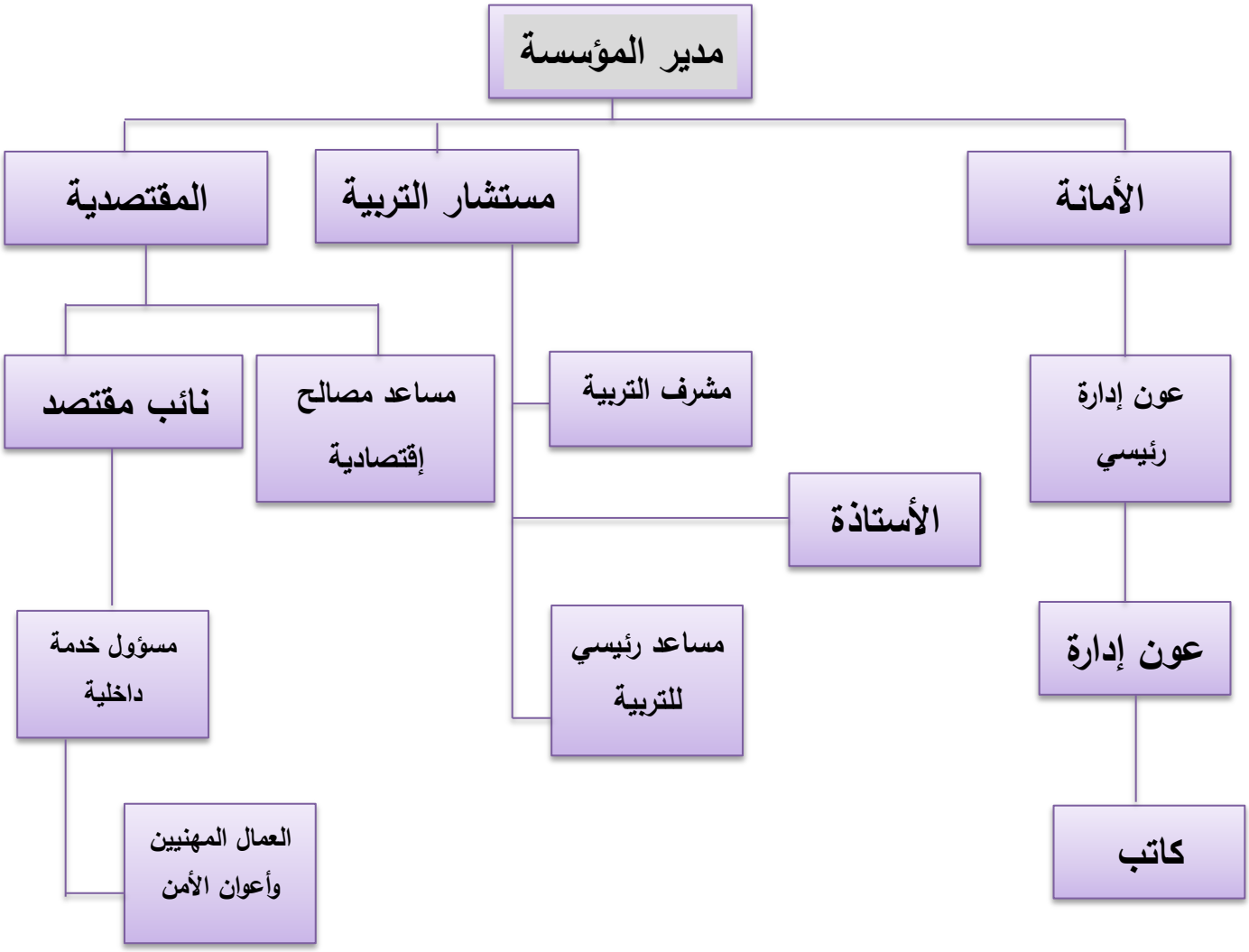

المصدر: معلومات مقدمة من مدير المؤسسة

2-3- المجال الزماني:

تم توزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة وتحليلها واستخراج النتائج العامة في الفترة الممتدة بين شهري جانفي 2023 وماي 2023. موزعة على النحو التالي:

- **القراءات الأولية :** تمت في شهر جانفي 2023
- **المعلومات النظرية** دامت حوالي شهرين في الفترة الممتدة بين شهر جاني 2023 فيفري 2023
- **الدراسة الاستطلاعية** تمت في شهر مارس 2023
- **توزيع الاستمارة وجمع البيانات: شهر أفريل 2023**
- **تحليل النتائج واخراج البحث في صورته النهائية** في شهر ماي 2020

4-عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها:" مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة" [1]، وتعرف أيضا على:" أنها جزء من كل او بعض من المجتمع"[2].

ونظرا لطبيعة الدراسة فقد اعتمدنا على العينة القصدية مكونة من 30 أستاذ وأستاذة بمتوسطة محمد بوضياف تبسة وهو العدد الاجمالي لهم

وتُعرّف العينة القصدية أو بالعينة الغير احتمالية، وهي فرع من فروع اختيار العينة حيث يستخدم طرقًا غير عشوائية لاختيار مجموعة من الأشخاص للمشاركة في عملية البحث. تجدر الإشارة إلى أن العينة القصدية لا تركز على التمثيل الدقيق لجميع الأعضاء من مجموعة كبيرة من السكان ضمن مجموعة عينة أصغر من المشاركين، ونتيجة لذلك لا يتمتع كل أفراد السكان بفرص متساوية للمشاركة في الدراسة.[3]

---

[1] رشيد زرواتي: **تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار هو مة، الجزائر- ط1-2002 -ص91

[2]- محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب: **البحث العلمي في العلوم الانسانية**، دار الفكر العربي - ط2 - القاهرة مصر 1999، ص143

[3] - ينظر" محمد در، **أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي**، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص315.

وتم تقسيم أفراد العينة المبحوثة حسب محور البيانات الشخصية كما يلي:

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الإجابة	التكرار	النسبة
رجل	13	43.33
إمرأة	17	56.67
المجموع	30	%100

الشكل رقم 02: **توزيع أفراد العينة حسب الجنس**

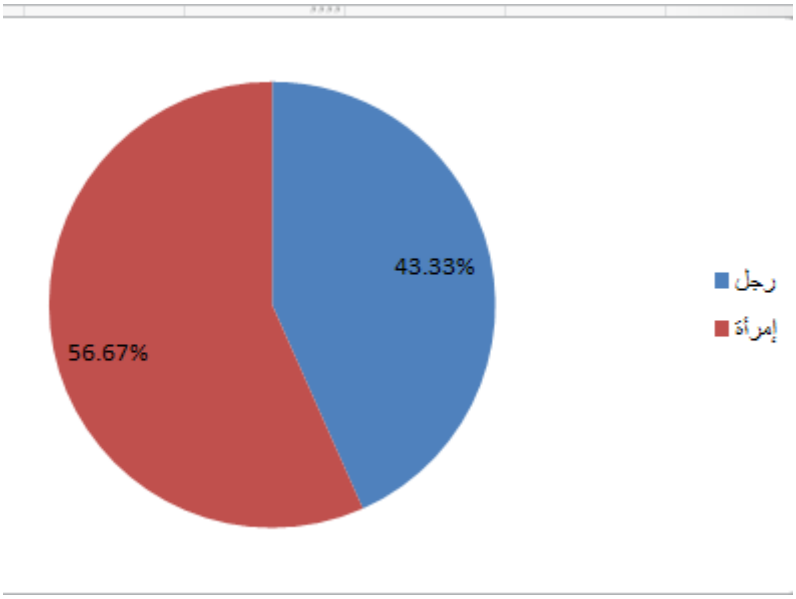

بالنسبة لمتغير الجنس، يتبين من الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة من المبحوثين هم من الآنات بتكرار قدره 17 ونسبة مئوية مقدرة بـ 56.67%، فيما بلغت نسبة الرجال 43.33%.

الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب السن:

كان السؤال مفتوحا حول سن افراد العينة، وبعد جمع البيانات تم تقسيمها إلى الفئات التالية:

الاجابة	التكرار	النسبة
25- 30 سنة	11	28.20
31- 35 سنة	17	43.6
36-40 سنة	8	20.51
40 فأكثر	3	7.69
المجموع	39	%100

الشكل رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب السن:

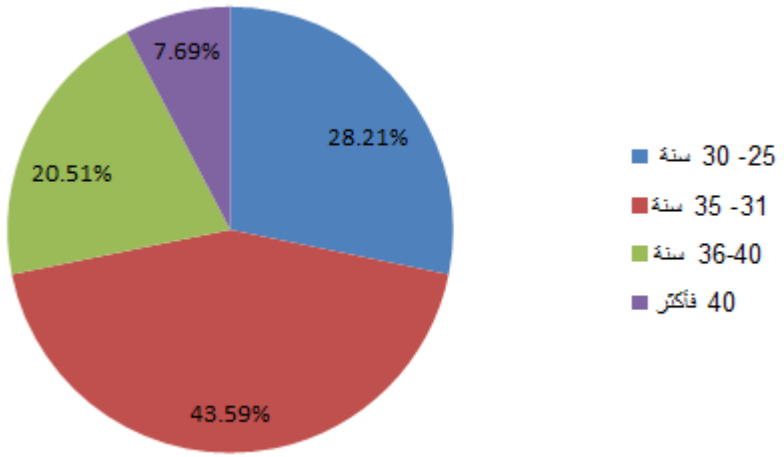

من خلال ما تم تسجيله في الجدول أعلاه، يتضح أن غالبية المبحوثين والمقدرة نسبتهم بـ43.6 % تتراوح أعمارهم بين 31-35 سنة، تليها نسبة 28.21% للفئة العمرية 25 30 سنة، ثم نسبة 20.51% للفئة 36-40 سنة وأخيرا نسبة 7.69% عادة لفئة 41 سنة فأكثر

وبالتالي نستطيع القول بأن هناك تنوع في ما يخص أعمار أفراد العينة المبحوثة غير أن الغالب عليها هي فئة الشباب

السؤال 03: الوظيفة:

كان السؤال مفتوحا لأفراد العينة، وتبين أنهم جميعا يشغلون وظيفة أستاذ لمختلف المواد التعليمية، ماعدا موظف إداري وحيد من أصل 30 مفردة

الجدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:

كان السؤال مفتوحا حول سن افراد العينة، وبعد جمع البيانات تم تقسيمها إلى الفئات التالية:

الاجابة	التكرار	النسبة
أقل من 10 سنوات	8	20.51
10 -15 سنوات	15	38.46
15-20 سنة	10	25.64
20 سنة فأكثر	6	15.38
المجموع	39	%100

الشكل رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:

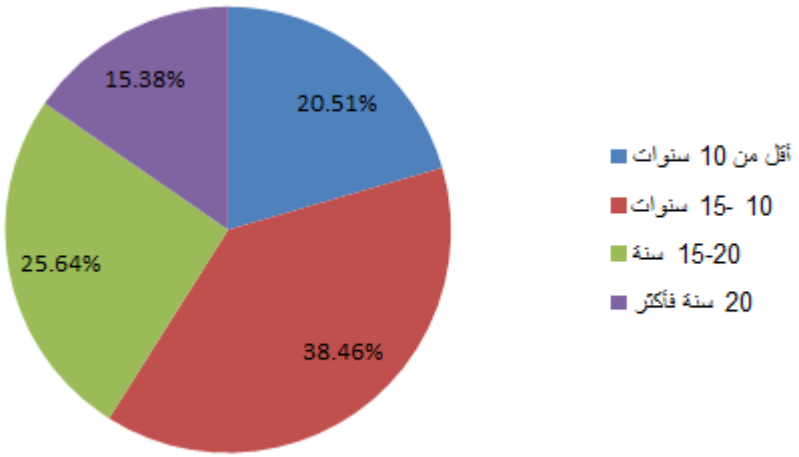

من خلال النتائج التي تم تسجيلها أعلاه، يتضح أنه هناك تقارب بين افراد العينة فيما يخص الخبرة المهنية، غير أن النسبة الأكبر المقدرة بـ 38.46 % عادت للمبحوثين الذي تتراوح خبرتهم بين 10-15 سنة، تليها نسبة 25.64% للمجال 15-20 سنة خبرة، ثم 20.51% لمن لديهم أقل من 10 سنوات خبرة، وأخيرا 15.38% لأكثر من 20 سنة، وبالتالي هناك نستنتج أن أفراد العينة لديهم خبرة مهنية لا بأس بها.

الفصـل الخامس:

يؤدي الرسوب المدرسي إلى زيادة العنف داخل المؤسسة التربوية

تمهيد:

نصت الفرضية الأولى على ما يلي: "يؤدي الرسوب المدرسي إلى زيادة العنف داخل المؤسسة التربوية" وبعد جمع البيانات وتوزيعها ضمن جداول توصلنا إلى ما يلي:

الجدول رقم 04: أهم سبب لارتفاع معدلات الرسوب المدرسي في المؤسسات التربوية حسب الأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة
صعوبة المقررات الدراسية	6	20.00
عدم اكتراث التلاميذ بالدراسة والانشغال بأمور أخرى	9	30.00
عدم وجود روح المنافسة بين التلاميذ	3	10.00
ضعف التحصيل الدراسي	12	40.00
المجموع	30	%100

تعكس النسبة المئوية 40% الاعتقاد السائد بين الأساتذة بأن ضعف التحصيل الدراسي يعد السبب الرئيسي لارتفاع معدلات الرسوب المدرسي. يشير ذلك إلى أن العديد من التلاميذ يواجهون صعوبات في فهم واستيعاب المواد الدراسية، وهذا يؤثر سلبًا على قدرتهم على تحقيق النجاح الدراسي.

بينما تؤكد نسبة 30% من الأساتذة أن عدم اهتمام التلاميذ بالدراسة وتشتتهم بأمور أخرى هو سبب رئيسي لارتفاع معدلات الرسوب المدرسي. يشير هذا إلى أن بعض التلاميذ قد يكونون غير ملتزمين بالتعلم ويعرضون أنفسهم للتشتت والتشتيت في الأنشطة الأخرى غير الدراسية، مما يؤثر على أدائهم الدراسي.

ويشير الجدول أيضا إلى أن 20% من الأساتذة يرون أن صعوبة المقررات الدراسية هي سبب رئيسي لارتفاع معدلات الرسوب المدرسي. يمكن فهم هذا التصور بأن البرامج الدراسية قد تكون صعبة جدًا لبعض التلاميذ، وهذا يمكن أن يؤدي إلى عدم قدرتهم على متابعة المنهج بشكل فعال والحصول على درجات عالية.

في حين تشير النسبة المئوية 10% إلى أن بعض الأساتذة يرون أن عدم وجود روح المنافسة بين التلاميذ يساهم في ارتفاع معدلات الرسوب المدرسي. يمكن تفسير ذلك بأن التحفيز والمنافسة بين التلاميذ يمكن أن يحفزهم على تحقيق أفضل أداء والسعي لتحقيق نجاح أكبر. في حالة عدم وجود منافسة فعالة بين التلاميذ، قد ينقصهم الحافز للتفوق وبالتالي يرتفع معدل الرسوب.

الجدول رقم 05: الرسوب المدرسي قد يزيد من احتمالية وقوع العنف في المدرسة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	21	70.00
لا	9	30.00
المجموع	30	%100

تشير النتائج في الجدول رقم 02 إلى أن 70% من المبحوثين يعتقدون أن الرسوب المدرسي يزيد من احتمالية وقوع العنف في المدرسة، بينما يعتقد 30% من الأفراد عدم وجود علاقة بينهما. يمكن تحليل وتفسير هذه النتائج من منظور سوسيولوجي لفهم العوامل التي ترتبط بين الرسوب المدرسي وزيادة احتمالية وقوع العنف في البيئة المدرسية.

أحد التفسيرات المحتملة لهذه العلاقة هو النظر إلى الجانب النفسي والثقافي للطلاب الراسبين. قد يكون لديهم شعور بالإحباط والانقطاع عن المجتمع المدرسي الناجح. يمكن أن يؤدي هذا الشعور إلى تشكل هوية سلبية لدى التلاميذ وعدم الانتماء، مما يزيد من احتمالية انخراطهم في سلوكيات عنيفة كوسيلة للتعبير عن الغضب والإحباط.

علاوة على ذلك، قد تلعب العوامل الاجتماعية والاقتصادية دورًا في هذه العلاقة. يمكن أن يواجه التلاميذ الراسبون تحديات مثل ضعف الدعم الأسري، وظروف معيشية صعبة، وعدم توافر الفرص المتساوية للتعليم. هذه الظروف يمكن أن تؤدي إلى تعزيز الاحتمالية المرتفعة لوقوع العنف في المدرسة بين التلاميذ الراسبين.

إن فهم هذه العلاقة بين الرسوب المدرسي وزيادة احتمالية العنف في المدرسة يساعد على تحديد الأسباب المحتملة للعنف وتطوير استراتيجيات مناسبة للتعامل معه. قد تشمل هذه الاستراتيجيات توفير دعم إضافي للطلاب المعرضين للرسوب المدرسي، وتعزيز العلاقات الاجتماعية الإيجابية في المدرسة، وتعزيز الشعور بالانتماء والتحفيز الدراسي لدى التلاميذ.

الجدول رقم 06: من وجهة نظر الأساتذة يؤدي الرسوب المدرسي إلى:

الإجابة	التكرار	النسبة
عدم الثقة بالنفس والإحباط	5	16.67
الشعور الفشل وعدم مواصلة الدراسة	6	20.00
تفاقم المشكلات السلوكية وزيادة العنف	7	23.33
جميع ما سبق	12	40.00
المجموع	30	%100

من خلال النتائج المسجلة في الجدول يتضح أن نسبة 40.00% من الأساتذة وهي النسبة الأكبر يرون أن الرسوب المدرسي يؤدي إلى جميع التأثيرات المذكورة أعلاه مجتمعة. يعني ذلك أن الرسوب المدرسي يمكن أن يؤثر على عدم الثقة بالنفس والإحباط، والشعور بالفشل وعدم مواصلة الدراسة، وتفاقم المشكلات السلوكية وزيادة العنف في الوقت نفسه.

بالنسبة لنسبة 20.00%: فيرون أن الرسوب المدرسي يؤدي إلى شعور التلاميذ بالفشل وعدم الرغبة في مواصلة الدراسة. قد يؤدي الرسوب إلى فقدان التلاميذ للتحفيز والرغبة في الاستمرار في تعلمهم وتحقيق أهدافهم الدراسية.

أما نسبة 23.33% فيؤكدون بأن الرسوب المدرسي يمكن أن يؤدي إلى تفاقم المشكلات السلوكية بين التلاميذ وزيادة حالات العنف في المدرسة. قد يصبح التلاميذ الراسبون أكثر عرضة للاحتجاج والاحتكاك مع الآخرين وتصاعد العنف.

في حين أن النسبة الباقية من المبحوثين 16.67% يرون أن الرسوب المدرسي يؤدي إلى عدم الثقة بالنفس لدى التلاميذ والشعور بالإحباط. يمكن أن يؤثر الرسوب على ثقتهم في قدراتهم الدراسية ويجعلهم يشعرون بأنهم غير قادرين على تحقيق النجاح.

الجدول رقم 07: يزيد الرسوب المدرسي من احتمالية اللجوء إلى العنف كوسيلة لتحقيق الأهداف حسب ألأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	17	56.66
لا	13	43.34
المجموع	30	%100

من الجدول، يمكن يتضح أن الرسوب المدرسي يؤدي إلى زيادة احتمالية اللجوء إلى العنف حيث أن غالبية المبحوثين المقدرة نسبتهم ب56.66% أكدوا هذه الإجابة، في حين أن 43.34% من الأساتذة يرون أن الرسوب المدرسي لا يزيد احتمالية اللجوء إلى العنف

من النتائج، يمكن استنتاج أن هناك مجموعة من الأساتذة يربطون بين الرسوب المدرسي وزيادة احتمالية اللجوء إلى العنف، سواء كان ذلك دائمًا أو في بعض الأحيان. يمكن أن يكون للرسوب المدرسي تأثيرًا سلبيًا على التلاميذ، حيث يمكن أن يزيد من مشاعر الإحباط والغضب والعداء. قد يشعر الطلاب الذين يفشلون في التحصيل الأكاديمي بالعجز والإحباط، وهذا قد يؤدي إلى زيادة احتمالية تبني سلوك عدواني أو استخدام العنف كوسيلة للتعبير عن تلك العواطف السلبية.

الجدول رقم 08: يؤدي الرسوب المدرسي إلى:

الإجابة	التكرار	النسبة
تفاقم مشكلات السلوك العنيف بين التلاميذ	9	30.00
غياب الانضباط وعدم احترام الأستاذ	11	36.67
عدم الاهتمام بالدراسة	10	33.33
المجموع	30	%100

من الجدول، يمكننا ملاحظة أن هناك نسبة نسبة 46.67% يرون أن الرسوب المدرسي يزيد هذه الاحتمالية أحيانًا. بينما تشير نسبة 30% إلى أن الرسوب المدرسي لا يزيد احتمالية اللجوء إلى العنف. وهناك أيضًا 23.33% من الأفراد يؤيدون أن الرسوب المدرسي يزيد احتمالية اللجوء إلى العنف.

من النتائج المعروضة في الجدول، يمكن أن نقول أن هناك ارتباط محتمل بين الرسوب المدرسي واحتمالية اللجوء إلى العنف كوسيلة لتحقيق الأهداف. ومع ذلك، يجب أن نتذكر أن هذا التحليل مبني على إجماليات ونسب نسبية، وقد يكون هناك عوامل أخرى تؤثر على هذه العلاقة.

عند تحليل هذا الإجابة من البيانات، ينبغي أيضًا مراعاة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي قد تؤثر على العلاقة بين الرسوب المدرسي والعنف. قد يكون هناك عوامل أخرى تؤثر في ارتفاع مستوى العنف، مثل الفقر، والتمييز، والظروف العائلية، وغيرها.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن نلاحظ أن الجدول لا يشير إلى العلاقة السببية بين الرسوب المدرسي والعنف. فقط لأن هناك ارتباطًا إحصائيًا بين الرسوب والعنف في هذا الجدول، لا يعني بالضرورة أن الرسوب يسبب العنف. قد يكون هناك تأثير متبادل بين العوامل المذكورة.

الجدول رقم 09: الرسوب المدرسي يؤدي إلى زيادة العنف المدرسي بين التلاميذ في نظر الأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	17	56.67
لا	13	43.33
المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن النسبة المئوية للأساتذة الذين يعتقدون أن الرسوب المدرسي يؤدي إلى زيادة حالات العنف المدرسي بين التلاميذ بلغت 56.67%، وهذا يمثل الأغلبية، بالمقابل، النسبة المئوية للأساتذة الذين لا يرون أن الرسوب المدرسي يؤدي إلى زيادة حالات العنف المدرسي بين التلاميذ هي 43.33%

وبناءً على هذه النتائج، يعتقد الأغلبية النسبية من الأساتذة أن الرسوب المدرسي يؤدي إلى زيادة حالات العنف المدرسي بين التلاميذ. ويفسر ذلك بأن التلميذ عندما يواجه الرسوب في المدرسة، فإنه قد ينتج عن ذلك شعور بالإحباط واليأس تجاه التعليم والنظام المدرسي بشكل عام. علاوة على ذلك، قد يواجه التلاميذ الذين يعانون من مشكلات في التحصيل الدراسي والرسوب تحديات اجتماعية وعاطفية. قد يشعرون بالاستياء من أنفسهم ويواجهون صعوبة في التكيف مع زملائهم، وبالتالي قد يلجأون إلى العنف كوسيلة للتعبير عن غضبهم وعدم الرضا عن الحالة التعليمية. كما يمكن أن يؤدي هذا الشعور إلى زيادة مستويات العدائية والغضب لدى التلاميذ، وقد يكون لديهم ردود فعل سلبية تجاه المدرسة وأقرانهم. يمكن أن ينتج عن ذلك سلوك عنيف مثل التنمر أو الاعتداءات الجسدية.

وعلى الجانب الآخر، يعتقد الأقلية النسبية من الأساتذة أن الرسوب المدرسي لا يؤدي بالضرورة إلى زيادة العنف المدرسي، فليس بالضرورة أن يكون رسوب التلميذ مؤديا للعنف، فهذا الأخير له عدة مسببات أخرى لا تخضع للبيئة الدراسية وإنما بمعطيات اجتماعية داخلية بالسرة واخرى خارجية من المحيط الذي يعيش فيه التلميذ.

الجدول رقم 10: التلاميذ الذين يفشلون في المواد الدراسية أكثر عرضة لارتكاب أعمال عنف في المدرسة في نظر الأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	19	63.33
لا	11	36.67
المجموع	30	%100

بين الجدول أعلاه أن الأساتذة يرون أن التلاميذ الذين يفشلون في المواد الدراسية أكثر عرضة لارتكاب أعمال عنف في المدرسة بنسبة 63.33%، في حين أن 36.67% من الأساتذة لا يرون ذلك.

يتبين من النتائج أن هناك علاقة بين فشل التلاميذ في المواد الدراسية وارتكابهم لأعمال عنف في المدرسة. ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن هذه العلاقة ليست قاعدة عامة تنطبق على جميع الحالات، وأن هناك عوامل عديدة تؤثر في سلوك التلاميذ.

في بعض الحالات، يمكن أن يكون الفشل الدراسي عاملاً مسبباً للإحباط والغضب لدى التلاميذ. قد يشعرون بالإحباط والعجز عن مواكبة زملائهم، وقد يكونون موضع سخرية أو تنمر من قبل الآخرين. قد يشعرون بالغضب والعداء تجاه المدرسة والنظام التعليمي بشكل عام. في بعض الحالات، قد يلجأون إلى العنف كوسيلة للتعبير عن غضبهم أو لكسب احترام الآخرين.

مع ذلك، يجب أن نؤكد أن العديد من التلاميذ الذين يفشلون في المواد الدراسية لا يلجؤون إلى العنف. هناك عوامل أخرى مهمة تؤثر على سلوك التلاميذ في المدرسة مثل البيئة المنزلية، وتعزيز السلوك الإيجابي، والدعم الاجتماعي، والتوجيه النفسي، وغيرها من العوامل الشخصية والاجتماعية.

الجدول رقم 11: حسب الأساتذة، التلاميذ الراسبين في المدارس أكثر عرضة للاضطرار إلى استخدام العنف داخل المدرسة بسبب:

الإجابة	التكرار	النسبة
انخفاض مستوى التحصيل الدراسي	10	33.33
الإحباط وعدم الثقة بالنفس	14	46.67
بسبب عدم وجود خيارات أخرى للتعبير عن الغضب	5	16.67
لا يوجد علاقة بين الرسوب المدرسي والعنف المدرسي	1	3.33
المجموع	30	%100

تشير نسبة 33.33 % من الأساتذة إلى أن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الراسبين يعتبر عاملًا يزيد من احتمالية تعرضهم للاضطرار إلى استخدام العنف داخل المدرسة. يمكن أن يشعر التلاميذ الراسبون بالإحباط والعجز عن الوفاء بمتطلبات الدراسة، وقد يشعرون بالضغط وعدم المساواة مقارنة بزملائهم الأكثر نجاحًا.

النسبة الأكبر من المبحوثين والبالغة 46.67 % تؤكد على أن الإحباط وعدم الثقة بالنفس لدى التلاميذ الراسبين يعتبر عاملاً يجعلهم أكثر عرضة للاضطرار إلى استخدام العنف في المدرسة. قد يشعر التلاميذ الراسبون بعدم القدرة على النجاح والتفوق، مما يؤثر سلبًا على تقدير الذات ويزيد من التوتر النفسي.

في حين أن النسبة الباقية مقسمة بين 16.67 % ترجع إلى أن بعض التلاميذ الراسبين قد يلجؤون إلى استخدام العنف كوسيلة للتعبير عن غضبهم نتيجة عدم وجود خيارات أخرى للتعبير عن مشاعرهم وتجاربهم السلبية. يمكن أن يكون ذلك بسبب ضعف المهارات الاجتماعية أو عدم وجود بيئة داعمة تساعد التلاميذ على التعامل بشكل صحيح مع تحدياتهم.

ونسبة 3.33 %لا يرون وجود علاقة مباشرة بين الرسوب المدرسي والعنف في المدرسة. قد يعتقدون أن هناك عوامل أخرى تؤثر على سلوك التلاميذ في المدرسة، بخلاف نجاحهم أو رسوبهم في المواد الدراسية.

الجدول رقم 12: التلاميذ الذين يفشلون في الامتحانات أكثر عرضة للانخراط في أعمال عنف داخل المؤسسة التربوية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	22	73.33
لا	8	26.67
المجموع	30	%100

وفقًا للجدول اعلاه، أكدت نسبة 73.33% من الأساتذة وهي النسبة الأكبر إلى أن التلاميذ الذين يفشلون في الامتحانات أكثر عرضة للانخراط في أعمال العنف داخل المؤسسة التربوية. بينما اعتبر 26.67% من المشاركين أن ذلك غير صحيح.

تشير النسبة العالية للمشاركين الذين يرون وجود علاقة بين فشل التلاميذ في الامتحانات وانخراطهم في أعمال العنف إلى اعتقادهم بأن الإحباط الناتج عن الفشل الدراسي يمكن أن يدفع بعض التلاميذ للتصرف بشكل عدواني داخل المدرسة. قد يشعرون بالغضب والاستياء من نتائجهم السلبية ويستخدمون العنف كوسيلة للتعبير عن تلك المشاعر السلبية كما أنهم قد يشعرون بالاستياء من النظام التعليمي أو الإدارة المدرسية، وقد يرغبون في توجيه انتقاداتهم أو تحقيق تغييرات من خلال العنف.

الجدول رقم 13: كيفية مساهمة توفير الدعم الدراسي والنفسي للتلاميذ الراسبين على الحد من العنف داخل المدرسة

الإجابة	التكرار	النسبة
يساعد على زيادة ثقتهم بأنفسهم وتحسين سلوكهم	9	30.00
يساعد على تحفيزهم لتحقيق أهدافهم التعليمية	12	40.00
يساعد على تعزيز الانضباط والسلوك الإيجابي	7	23.33
لا يوجد علاقة بين توفير الدعم الدراسي والنفسي والعنف المدرسي	2	6.67
المجموع	30	%100

النسبة الأكبر في الجدول أعلاه المقدرة بـ 40.00 % تعكس رأي المبحوثين بأن توفير الدعم الدراسي والنفسي يمكن أن يحفز التلاميذ الراسبين لتحقيق أهدافهم التعليمية. من خلال التشجيع وتقديم الدعم، يمكن للطلاب الراسبين أن يشعروا بالحماس والرغبة في النجاح وتحقيق التقدم الدراسي.

كما أكدت نسبة 30.00% من المبحوثين والمقدرة بـ بأن الدعم الدراسي والنفسي للتلاميذ الراسبين يساعد في الحد من العنف بالمؤسسة من خلال زيادة ثقتهم بأنفسهم وتحسين سلوكهم. عندما يشعرون بالدعم والتشجيع، قد يصبح لديهم ثقة أكبر في قدراتهم ويتحسن سلوكهم في المدرسة. فمن خلال توفير دعم دراسي وموارد إضافية للطلاب الراسبين، يمكن تحسين أدائهم الدراسي وزيادة ثقتهم في قدراتهم. عندما يشعرون بالثقة بأنفسهم وقدراتهم، فإنهم يصبحون أكثر عرضة للتفاعل الإيجابي والتعاون في البيئة المدرسية، وبالتالي يقل احتمال انخراطهم في أعمال العنف.

بينما بقية أفراد العينة المبحوثة أكدوا بأن توفير الدعم الدراسي والنفسي يمكن أن يساهم في تعزيز الانضباط والسلوك الإيجابي بين التلاميذ الراسبين. عندما يتلقون الدعم والتوجيه اللازمين، قد يتحسن سلوكهم ويتبنون سلوكًا أكثر إيجابية داخل المدرسة. والنسبة الأقل لا يرون وجود علاقة مباشرة بين توفير الدعم الدراسي والنفسي والعنف في المدرسة بين التلاميذ الراسبين.

الجدول رقم 14: مساهمة انشاء بيئة تعليمية آمنة ومحفزة في التقليل من انتشار العنف في المدرسة من خلال:

الإجابة	التكرار	النسبة
تحسين معنويات التلاميذ والتحفيز على التعلم	8	26.67
تحسين جودة التدريس وتحسين الأداء الدراسي للتلاميذ	10	33.33
توفير بيئة خالية من التنمر والعنف والتحرش	9	30.00
لا يوجد علاقة بين بيئة التعلم وانتشار العنف	3	10.00
المجموع	30	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول يرى 33.33% من المبحوثين أن تحسين جودة التدريس وتحسين الأداء الدراسي للتلاميذ يمكن أن يسهم في تقليل العنف في المدرسة. عندما يتم تقديم تعليم ذو جودة عالية ويتم تلبية احتياجات التلاميذ الدراسية بشكل فعال، يقل احتمال انخراطهم في أعمال العنف.

بينما نسبة 30% منهم يرون أن توفير بيئة خالية من التنمر والعنف والتحرش يساهم في التقليل من انتشار العنف في المدرسة. عندما يشعر التلاميذ بالأمان والاحترام في بيئة التعلم، يكونون أكثر استعدادًا للتعاون والتفاعل الإيجابي وتجنب العنف.

في حين أن النسبة 26.67% من الاساتذة المشاركين في الاستبيان يؤكدون على أن تحسين معنويات التلاميذ وتحفيزهم على التعلم يلعب دورًا هامًا في تقليل انتشار العنف في المدرسة. عندما يكون لدى التلاميذ معنويات عالية ورغبة قوية في التعلم، يصبحون أكثر استعدادًا للتفاعل الإيجابي مع بيئة التعلم وتجنب العنف.

أما النسبة الباقية 10% أكدوا على أنه لا يوجد علاقة بين بيئة التعلم وانتشار العنف. قد يكون لديهم وجهة نظر مختلفة أو لا يرون تأثيرًا مباشرًا للبيئة التعليمية على العنف في المدرسة.

يمكن استنتاج أن الأغلبية العظمى من المشاركين يرون أن تحسين معنويات التلاميذ وتحفيزهم على التعلم وتحسين جودة التدريس وتحسين الأداء الدراسي وتوفير بيئة خالية من التنمر والعنف والتحرش هي عوامل مهمة للتقليل من انتشار العنف في المدرسة. ومع ذلك، هناك آراء متباينة بين المشاركين حول العوامل المؤثرة في تقليل العنف في بيئة التعلم.

الجدول رقم 15: الدور الذي يجب على الأستاذين لعبه في مكافحة العنف داخل المؤسسة التربوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
تحفيز التلاميذ على تبني السلوك الإيجابي والاحترام المتبادل	12	40.00
الإبلاغ عن أي حالات عنف داخل المدرسة والتعاون مع الإدارة في التحقيق فيها	9	30.00
تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب وتحفيزهم على التحدث عن مشاكلهم	9	30.00
المجموع	30	%100

من خلال الجدول يتضح أن النسبة الأكبر من المبحوثين البالغة 40% تؤكد على أن الأستاذ يجب أن يكون محفز للتلاميذ لتبني السلوك الإيجابي والاحترام المتبادل. من خلال إشراك التلاميذ في نقاشات وأنشطة تعزز القيم والسلوك الإيجابي، يمكن للأستاذين تشجيع التلاميذ على التفاعل بشكل صحيح وتجنب العنف.

أما نسبة 30% من المبحوثين يرون أن من مسؤولية الأساتذة أن يقوموا بالإبلاغ عن أي حالات عنف داخل المدرسة والتعاون مع الإدارة في التحقيق فيها. الأستاذون يلعبون دورًا هامًا في رصد وتوثيق حالات العنف والإبلاغ عنها للسلطات المختصة لاتخاذ التدابير اللازمة.

وكذلك النسبة الباقية 30% من منهم تؤكد على ضرورة تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب ويشجعوهم على التحدث عن مشاكلهم. من خلال توفير بيئة مفتوحة وداعمة، يمكن للأستاذين تشجيع التلاميذ على التواصل ومشاركة تجاربهم ومشاكلهم، وبالتالي توفير الدعم والمساعدة اللازمة.

يمكن استنتاج أن الأستاذين لديهم دور حاسم في مكافحة العنف داخل المؤسسة التربوية، وذلك من خلال تحفيز التلاميذ على التبني السلوك الإيجابي والاحترام المتبادل، والإبلاغ عن حالات العنف، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب.

الجدول رقم 16: وجود أنشطة مثل الرياضة والفنون والأنشطة الاجتماعية يمكن أن يحد من العنف داخل المؤسسة التربوية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	24	80.00
لا	6	20.00
المجموع	30	%100

تشير نتائج الجدول إلى أن وجود أنشطة مثل الرياضة والفنون والأنشطة الاجتماعية يمكن أن يحد من العنف داخل المؤسسة التربوية، وذلك حسب نسبة 80% من الأساتذة المشاركين في الاستبيان

هذه النتيجة تعكس الاعتقاد السائد بأن توفير أنشطة غير تعليمية وترفيهية في المدرسة يمكن أن يوفر مخرجًا إيجابيًا للطلاب ويساعدهم على تفريغ الطاقة السلبية وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية.

تقدم الأنشطة مثل الرياضة تجربة تعاونية وتنافسية، وتساعد التلاميذ على تعزيز لياقتهم البدنية والتعبير عن أنفسهم بشكل صحيح. أما الأنشطة الفنية فتعزز التعبير الإبداعي وتساعد التلاميذ على تنمية مهاراتهم الفنية والتعبيرية.

بالإضافة إلى ذلك، توفر الأنشطة الاجتماعية مساحة للتفاعل والتعاون بين التلاميذ وتعزز الروابط الاجتماعية والتواصل الإيجابي.

هذه النتائج تشير إلى أهمية توفير بيئة شاملة للتعلم تتضمن الأنشطة غير التعليمية، حيث يتمكن التلاميذ من التوازن بين الجوانب الدراسية والاجتماعية والجسدية، مما يساهم في تقليل العنف وتعزيز رفاهية التلاميذ في المدرسة.

السؤال رقم 18: ماذا تقترح للحد من ظاهرة العنف بالمؤسسة

اقترح افراد العينة للحد من العنف بالمؤسسة ما يلي:

- يجب توعية التلاميذ والأساتذة وأولياء الأمور بأضرار العنف وأهمية الاحترام المتبادل
- يمكن تنظيم ورش عمل وندوات وأنشطة توعوية داخل المؤسسة لتعزيز الوعي لفك المشاكل ومظاهر العنف بالمؤسسة
- يجب تشجيع التواصل الصحيح والفعال بين التلاميذ والأساتذة ومختلف والموظفين
- يجب تعزيز ثقافة التعاون والاحترام المتبادل، من خلال تنظيم أنشطة تعزز هذه القيم وتحفز عليها وتشجعها
- يجب أن يكون هناك نظام رقابة فعال للمراقبة في المؤسسة لرصد السلوك غير اللائق والعنف واتخاذ التدابير المناسبة للتصدي لها.

الاستنتاج الجزئي الأول:

من خلال النتائج المسجلة توصلنا إلى ما يلي:

- ضعف التحصيل الدراسي يعد السبب الرئيسي لارتفاع معدلات الرسوب المدرسي.
- الرسوب المدرسي يزيد من احتمالية وقوع العنف في المدرسة
- الرسوب المدرسي يؤدي إلى جميع التأثيرات المذكورة أعلاه مجتمعة. يعني ذلك أن الرسوب المدرسي يمكن أن يؤثر على عدم الثقة بالنفس والإحباط، والشعور بالفشل وعدم مواصلة الدراسة، وتفاقم المشكلات السلوكية وزيادة العنف في الوقت نفسه.
- يمكن أن يزيد الرسوب المدرسي من مشاعر الإحباط والغضب والعداء. قد يشعر الطلاب الذين يفشلون في التحصيل الأكاديمي بالعجز والإحباط، وهذا قد يؤدي إلى زيادة احتمالية تبني سلوك عدواني أو استخدام العنف كوسيلة للتعبير عن تلك العواطف السلبية.
- الرسوب المدرسي يؤدي إلى زيادة حالات العنف المدرسي بين التلاميذ. ويفسر ذلك بأن التلميذ عندما يواجه الرسوب في المدرسة، فإنه قد ينتج عن ذلك شعور بالإحباط واليأس تجاه التعليم والنظام المدرسي بشكل عام

- هناك علاقة بين فشل التلاميذ في المواد الدراسية وارتكابهم لأعمال عنف في المدرسة. ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن هذه العلاقة ليست قاعدة عامة تنطبق على جميع الحالات، وأن هناك عوامل عديدة تؤثر في سلوك التلاميذ.

- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الراسبين يعتبر عاملًا يزيد من احتمالية تعرضهم للاضطرار إلى استخدام العنف داخل المدرسة.

- يمكن أن يشعر التلاميذ الراسبون بالإحباط والعجز عن الوفاء بمتطلبات الدراسة، وقد يشعرون بالضغط وعدم المساواة مقارنة بزملائهم الأكثر نجاحًا.

- التلاميذ الذين يفشلون في الامتحانات أكثر عرضة للانخراط في أعمال العنف داخل المؤسسة التربوية

- توفير الدعم الدراسي والنفسي يمكن أن يحفز التلاميذ الراسبين لتحقيق أهدافهم التعليمية. من خلال التشجيع وتقديم الدعم، يمكن للطلاب الراسبين أن يشعروا بالحماس والرغبة في النجاح وتحقيق التقدم الدراسي.

- تحسين جودة التدريس وتحسين الأداء الدراسي للتلاميذ يمكن أن يسهم في تقليل العنف في المدرسة.

- الأستاذ يجب أن يكون محفز للتلاميذ لتبني السلوك الإيجابي والاحترام المتبادل. من خلال إشراك التلاميذ في نقاشات وأنشطة تعزز القيم والسلوك الإيجابي، يمكن للأستاذين تشجيع التلاميذ على التفاعل بشكل صحيح وتجنب العنف.

- توفير أنشطة غير تعليمية وترفيهية في المدرسة يمكن أن يوفر مخرجًا إيجابيًا للطلاب ويساعدهم على تفريغ الطاقة السلبية وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية.

الفصل السادس

يؤدي الرسوب المدرسي إلى زيادة تعاطي المهلوسات بالمؤسسة التربوية

تمهيد:

نصت الفرضية الثانية على مايلي : يؤدي الرسوب المدرسي إلى زيادة تعاطي المهلوسات بالمؤسسة التربوية، وبعد تحليل البيانات توصلنا إلى ما يلي:

الجدول رقم 17: يتم ضبط تلاميذ بحوزتهم مهلوسات بالمؤسسة بشكل:

الإجابة	التكرار	النسبة
كبير	2	6.67
متوسط	17	56.67
نادر	11	36.67
المجموع	30	%100

من خلال الجدول تشير نسبة 56.67% من الأساتذة إلى أن التلاميذ الذين يحملون مهلوسات يتم ضبطهم بين الحين والآخر في المؤسسة. هذا يعني أن هناك بعض الحالات التي تم اكتشافها ومعالجتها، ولكن قد تكون هناك حاجة لتعزيز جهود مكافحة المهلوسات في المدرسة.

ويشير 36.67% من المبحوثين إلى أنه نادرا ما يتم ضبط تلاميذ يحملون مهلوسات في المؤسسة. هذا يعني أن الحالات المكتشفة قليلة نسبيًا، بينما النسبة الأصغر 6.67% يؤكدون أنه تم ضبط عدد كبير من التلاميذ الذين يحملون مهلوسات في المؤسسة.

يتطلب ضبط التلاميذ الذين يحملون مهلوسات في المؤسسة اهتمامًا فوريًا وجهودًا مشتركة بين المدرسة والإدارة والسلطات المختصة للحد من انتشار هذه المخاطر وتوفير بيئة تعليمية آمنة وصحية للطلاب.

الجدول رقم 18: هل سبق وأن رسب أحد التلاميذ المتورطين بتعاطي المهلوسات حسب رأي الأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	26	86.67
لا	4	13.33
المجموع	30	%100

وفقًا للجدول رقم 16، يشير 86.67% من الأساتذة إلى أنه سبق وأن رسب أحد التلاميذ المتورطين بتعاطي المهلوسات. هذا يعني أن هناك تأثيرًا سلبيًا لتعاطي المهلوسات على تحصيل التلاميذ وقدراتهم الدراسية، حيث يتعرض بعض التلاميذ المتورطين في تعاطي المهلوسات لصعوبات في الدراسة وقد يؤدي ذلك إلى رسوبهم في الاختبارات أو السنة الدراسية.

من المهم أن تكون هناك جهود متكاملة للتصدي لمشكلة تعاطي المهلوسات بين التلاميذ، وذلك من خلال التوعية والتثقيف بخطورة المهلوسات وآثارها السلبية على الصحة الجسدية والعقلية والأداء الدراسي. يجب أن يتم توفير برامج إرشادية وعلاجية للطلاب المتورطين في تعاطي المهلوسات، بالإضافة إلى دعم الأسر وتوفير الموارد اللازمة للتعامل مع هذه المشكلة.

تعتبر هذه النتائج مؤشرًا قويًا على أنه يجب اتخاذ إجراءات فعالة للتصدي لتعاطي المهلوسات بين التلاميذ وتقديم الدعم اللازم للتلاميذ المتورطين لتحسين فرصهم التعليمية والنجاح في المدرسة.

الجدول رقم 19: وجهة نظر الأساتذة لوجود علاقة بين الرسوب المدرسي وتعاطي المهلوسات

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	26	86.67
لا	4	13.33
المجموع	30	%100

من خلال النتائج المسجلة في الجدول، يتبين أن النسبة العالية للأساتذة (86.67%) يرون وجود علاقة بين الرسوب المدرسي وتعاطي المهلوسات، هذا يعني أن الأساتذة يعتقدون أن هناك تأثير سلبي لتعاطي المهلوسات على تحصيل وأداء التلاميذ، قد يؤدي إلى تراجعهم في الدروس وفشلهم في الاختبارات وبالتالي الرسوب المدرسي، في حين أن النسبة الباقية (13.33%) يرون عكس ذلك، هذا يعني أن هؤلاء الأساتذة يعتقدون أن هناك عوامل أخرى تؤثر على الرسوب المدرسي، وأن تعاطي المهلوسات قد لا يكون له تأثير مباشر على نتائج التلاميذ في المدرسة.

قد يكون الاعتقاد بوجود علاقة بين الرسوب المدرسي وتعاطي المهلوسات يعود إلى تجربة الأساتذة السابقة في التعامل مع التلاميذ المتورطين في تعاطي المهلوسات، إذ أن التلاميذ بهذا السلوك يعتقدون أنه وسيلة للهروب من الضغوط الدراسية أو للتعامل مع مشاكل شخصية أخرى، مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي ويزيد فرص الرسوب.

وبالتالي بات من الضروري إجراء دراسات إضافية لتحديد طبيعة واتجاه العلاقة بين الرسوب المدرسي وتعاطي المهلوسات بشكل أكثر دقة وتوفير برامج ودعم مناسب للتلاميذ المتورطين في تعاطي المهلوسات للحد من تأثيرها السلبي على تحصيلهم ونجاحهم المدرسي.

الجدول رقم 20: حسب رأي الأساتذة، تعاطي المهلوسات من طرف التلميذ يؤدي إلى:

الإجابة	التكرار	النسبة
تمرد التلميذ داخل المؤسسة وفقدان السيطرة عليه	21	70.00
التأثير السلبي على الزملاء بالقسم	8	26.67
يتأثر لوحده دون التأثير على غيره	1	3.33
المجموع	30	%100

يوضح الجدول أن 70% من الأساتذة يرون أن تعاطي المهلوسات يؤدي إلى تمرد التلميذ داخل المؤسسة وفقدان السيطرة عليه. هذا يعني أنه في حال تعاطي التلاميذ للمهلوسات، قد يزداد تمرد وعدم انضباطهم في البيئة المدرسية، مما يؤثر سلبًا على جو التعلم والتفاعل بين التلاميذ والأستاذين.

كما يشير الجدول إلى أن 26.67% من الأساتذة يرون أن تعاطي المهلوسات يؤثر سلبًا على الزملاء في الصف. هذا يعني أنه قد يكون لتعاطي المهلوسات تأثير سلبي على العلاقات الاجتماعية داخل الصف، مما يمكن أن يؤدي إلى تشويش وتأثير سلبي على تجربة التعلم للطلاب الآخرين.

في حين أن نسبة قليلة جدًا (3.33%) من الأساتذة يرون أن تعاطي المهلوسات يؤثر على التلميذ لوحده دون أن يؤثر على غيره. هذا يشير إلى أن تأثير تعاطي المهلوسات قد يكون أكثر تركيزًا على الفرد نفسه دون أن ينتقل إلى الآخرين بشكل ملحوظ.

تعكس هذه النتائج الاعتقاد الشائع بأن تعاطي المهلوسات من قبل التلاميذ يمكن أن يؤثر سلبًا على البيئة المدرسية وعلى تجربة التعلم للطلاب الآخرين، وبالتالي يتوجب على الأستاذين والمؤسسات التربوية توفير برامج ودعم مناسب للتلاميذ المتورطين في تعاطي المهلوسات لمساعدتهم على تغيير سلوكهم وتعزيز صحتهم العقلية والاجتماعية.

الجدول رقم 21: التلاميذ الذين يتعاطون المهلوسات يواجهون صعوبات في الحصول على درجات جيدة في الامتحانات

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	28	93.33
لا	2	6.67
المجموع	30	%100

يوضح الجدول أن 93.33% من الأساتذة يرون أن التلاميذ الذين يتعاطون المهلوسات يواجهون صعوبات في الحصول على درجات جيدة في الامتحانات. وهذا يشير إلى أن تعاطي المهلوسات له تأثير سلبي على تحصيل وأداء التلاميذ، مما يعوق قدرتهم على تحقيق درجات جيدة في الامتحانات وتحقيق نجاحهم المدرسي.

في حين يشير الجدول إلى أن 6.67% من الأساتذة يرون أنه لا توجد صعوبة للتلاميذ الذين يتعاطون المهلوسات في الحصول على درجات جيدة في الامتحانات. هذا يعني أن هؤلاء الأساتذة يرى أن الأداء الدراسي للتلاميذ المتورطين في تعاطي المهلوسات قد لا يتأثر بشكل كبير وأنهم قادرون على تحقيق نتائج جيدة في الامتحانات.

يمكن أن يكون تأثير تعاطي المهلوسات على أداء التلاميذ في الامتحانات ناتجًا عن تأثيرها السلبي على التركيز والتركيز العقلي والقدرة على الاستيعاب والتذكر، وقد يؤدي تعاطي المهلوسات إلى تشتت الانتباه وتقليل الدافعية والالتزام بالدراسة والتحضير للامتحانات.

كما تتسبب تأثيرات جانبية للمهلوسات في تدهور الحالة الصحية العامة للتلاميذ، مما يؤثر على قدرتهم على التحصيل الدراسي.

الجدول رقم 22: سبب تعاطي التلميذ للمهلوسات من وجهة نظر الأساتذة:

الإجابة	التكرار	النسبة
الفشل الدراسي	9	30.00
رفقاء السوء وغياب التوجيه	13	43.33
عدم متابعة الأسرة للمسار الدراسي لإبنهم	8	26.67
المجموع	30	%100

من خلال نتائج الجدول، يرى 43.33% من الأساتذة أن التلميذ الذي يتعاطى المهلوسات يشكو من طريقة تلقي الدروس، إذ يمكن أن يتأثر التلميذ بتعاطي المهلوسات في الاستيعاب الجيد للدروس والتركيز على المحتوى المقدم في الصف، مما يؤدي إلى صعوبة في استيعاب وفهم المعلومات.

ويشير 30% من الأساتذة إلى أن التلميذ الذي يتعاطى المهلوسات يعاني من صعوبة في مجال المناهج الدراسية، يمكن أن يكون تأثير تعاطي المهلوسات على التلميذ قد يتسبب في تقليل قدرته على التركيز والتذكر، مما يجعله يواجه صعوبة في فهم واستيعاب المناهج الدراسية.

في حين يؤكد 26.67% من الأساتذة إلى أن التلميذ الذي يتعاطى المهلوسات يشكو من المعاملة التي يتلقاها في المؤسسة، فقد تتأثر سلوكيات وتفاعلات التلميذ المتعاطي للمهلوسات بشكل سلبي بسبب المعاملة السلبية أو الإهمال أو الاستهانة من قبل الأفراد في المؤسسة، مما يزيد من انعدام الدعم والاحترام الذاتي لديه.

وإجمالا، يظهر أن التلميذ الذي يتعاطى المهلوسات قد يواجه صعوبات في التحصيل الدراسي وفهم المناهج الدراسية. قد يؤثر تعاطي المهلوسات على طريقة تلقي الدروس والتركيز، مما يجعله يشعر بصعوبة في استيعاب المعلومات المقدمة. يمكن أن تؤدي تأثيرات تعاطي المهلوسات إلى تدهور المعاملة التي يتلقاها التلميذ في المؤسسة، مما يزيد من صعوباته النفسية والاجتماعية.

والنتائج تعزز أهمية توفير دعم شامل للتلاميذ الذين يعانون من تعاطي المهلوسات، بما في ذلك توفير موارد التعليم الإضافية والدعم النفسي والاجتماعي لمساعدتهم على تجاوز التحديات الدراسية والنفسية التي يواجهونها.

الجدول رقم 23: العلاقة بين تعاطي المهلوسات وعدم التركيز والانتباه في الصفوف الدراسية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	27	90.00
لا	3	10.00
المجموع	30	%100

يشير 90% من الأساتذة إلى أن هناك علاقة بين تعاطي المهلوسات وعدم التركيز والانتباه في الصفوف الدراسية، حي تعتبر المهلوسات من العوامل التي يمكن أن تؤثر سلبًا على قدرة التلاميذ على التركيز والانتباه في الصفوف الدراسية، فقد يعاني التلميذ الذي يتعاطى المهلوسات من صعوبة في الحفاظ على انتباهه وتركيزه أثناء الدروس، مما يؤثر سلبًا على أدائه الدراسي وقدرته على متابعة المواد الدراسية.

وبالتالي يمكن للمؤسسات التعليمية تبني استراتيجيات وتقديم دعم إضافي للتلاميذ الذين يتعاطون المهلوسات، بهدف تعزيز التركيز والانتباه وتعزيز أدائهم الدراسي، ويتطلب ذلك تعاون وتنسيق بين المدرسين والإدارة المدرسية والأهل لتقديم الدعم اللازم للتلاميذ وتحقيق بيئة تعليمية صحية ومحفزة.

الجدول رقم 24: هل ترى أن التلميذ الذي يتعاطى للمهلوسات:

الإجابة	التكرار	النسبة
يشكو من صعوبة المناهج الدراسية	9	30.00
يشكو من طريقة تلقي الدروس	13	43.33
يشكو من المعاملة التي يتلقاها بالمؤسسة	8	26.67
المجموع	30	%100

يشير 43.33% من الأساتذة إلى أن التلميذ الذي يتعاطى المهلوسات يشكو من طريقة تلقي الدروس، في حينن يؤكد 30% منهم أن التلميذ الذي يتعاطى المهلوسات يشكو من صعوبة المناهج الدراسية، اما النبسبة الباقية 26.67% من الأساتذة إلى أن التلميذ الذي يتعاطى المهلوسات يشكو من المعاملة التي يتلقاها بالمؤسسة.

إذ يمكن أن يؤثر تعاطي المهلوسات على قدرة التلميذ على مواجهة صعوبات المناهج الدراسية، مما يمكن أن يؤدي إلى انخفاض الأداء الدراسي وشعوره بعدم القدرة على التعامل مع المواد الدراسية.

وقد يؤثر تعاطي المهلوسات على طريقة تلقي الدروس وقدرة التلميذ على التركيز واستيعاب المعلومات المقدمة، مما يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي وتقليل الاستفادة من الدروس.

كما يواجه التلميذ الذي يتعاطى المهلوسات تحديات في المؤسسة التعليمية، سواء كانت على صعيد المعاملة من قبل الأقران أو المعاملة من قبل الهيئة التدريسية، مما يمكن أن يؤثر على رغبته في المشاركة والاندماج في البيئة المدرسية.

بناءً على هذه النتائج، يتبين أن تعاطي المهلوسات قد يؤثر سلبًا على تجربة التعلم والأداء الدراسي للتلميذ، ويجب أن توجه الجهود نحو تقديم الدعم والتوجيه للتلاميذ المعنيين بتعاطي المهلوسات للتغلب على هذه التحديات.

الجدول رقم 25: تدريس التلاميذ حول أضرار تعاطي المهلوسات يمكن أن يقلل من حالات التعاطي بينهم في المؤسسة التعليمية حسب رأي الأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	24	80.00
لا	6	20.00
المجموع	30	%100

من خلال النتائج أعلاه، يشير 80% من الأساتذة إلى أن تدريس التلاميذ حول أضرار تعاطي المهلوسات يمكن أن يقلل من حالات التعاطي بينهم في المؤسسة التعليمية، في حين يؤكد 20% منهم أنهم لا يرون أن تدريس التلاميذ حول أضرار تعاطي المهلوسات يمكن أن يقلل من حالات التعاطي بينهم في المؤسسة التعليمية.

يشير الأساتذة إلى أن تدريس التلاميذ حول أضرار تعاطي المهلوسات لديه تأثير إيجابي على تقليل حالات التعاطي بين التلاميذ في المؤسسة التعليمية، قد يكون توعية التلاميذ بأضرار تعاطي المهلوسات وتبنيهم لمعرفة واعية حول هذه القضية هو وسيلة فعالة لتعزيز الوعي والحذر بين التلاميذ وتشجيعهم على تجنب التعاطي وتفادي المخاطر المرتبطة به.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن التوصية بتعزيز برامج التثقيف حول آثار المهلوسات وتأثيرها السلبي على الصحة والحياة الدراسية والاجتماعية، وتعزيز التواصل الفعال مع التلاميذ لتزويدهم بالمعلومات الصحيحة والدعم اللازم للحفاظ على صحتهم وسلامتهم.

الجدول رقم 26: هناك حاجة لإجراء دراسات وأبحاث حول علاقة تعاطي المهلوسات والرسوب المدرسية حسب رأي الأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	21	70.00
لا	9	30.00
المجموع	30	%100

يؤكد 70% من الأساتذة أن هناك حاجة لإجراء دراسات وأبحاث حول علاقة تعاطي المهلوسات والرسوب المدرسي، في حين يشير 30% منهم أنه لا يرون حاجة لإجراء مثل هذه الدراسات والأبحاث.

ومن خلال هذا يؤكد الأساتذة على ضرورة إجراء دراسات وأبحاث لفهم العلاقة بين تعاطي المهلوسات والرسوب المدرسي، وربما يكونون يرغبون في الحصول على معرفة عميقة حول تأثير تعاطي المهلوسات على أداء التلاميذ وانخفاض معدلات النجاح.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن التوصية بتعزيز البحوث والدراسات في هذا المجال، وتوجيه الاهتمام والجهود لفهم العلاقة بين تعاطي المهلوسات والرسوب المدرسي، واستخدام هذه النتائج لتطوير برامج وسياسات تعليمية تستهدف الوقاية من تعاطي المهلوسات وتحسين النتائج الدراسية للطلاب.

الجدول رقم 27: هل تعتقد أن الرسوب المدرسي يؤدي إلى زيادة تعاطي المهلوسات بالمؤسسة التربوية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	21	70.00
لا	9	30.00
المجموع	30	%100

من خلال النتائج في الجدول السابق، يعتقد 70% من الأساتذة أن الرسوب المدرسي يؤدي إلى زيادة تعاطي المهلوسات في المؤسسة التربوية، في حين يشير 30% من الأساتذة إلى أنهم لا يرون وجود علاقة بين الرسوب المدرسي وزيادة تعاطي المهلوسات.

يعكس رأي الأساتذة الذين يرون وجود علاقة بين الرسوب المدرسي وتعاطي المهلوسات قلقهم من تأثير الفشل الدراسي على التلاميذ وربما يربطون بين تجربة الرسوب واحتمالية اللجوء إلى المهلوسات كسبيل للتعامل مع التحديات والضغوط النفسية.

من الجدير بالذكر أن الرسوب المدرسي قد يؤدي أيضًا إلى انخفاض تعزيز الذات لدى التلاميذ وشعورهم بالإحباط والعجز، مما يزيد من احتمالية اللجوء إلى المهلوسات كوسيلة للتخفيف من التوتر والضغط النفسي.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن التوصية بتعزيز التوجيه والدعم الدراسي للطلاب الذين يواجهون صعوبات دراسية وتقديم خدمات الاستشارة والدعم النفسي لهم، بالإضافة إلى تنفيذ برامج وتدابير للوقاية من الرسوب المدرسي وتعزيز النجاح الدراسي للطلاب.

السؤال رقم 30: ماذا تقترح للحد من ظاهرة انتشار المهلوسات بالمؤسسة

للحد من انتشار المهلوسات في المؤسسة، اشتركت عينة الدراسة في العديد من الاقتراحات نلخصها فيما يلي:

- بتوفير برامج تثقيفية وتوعوية للموظفين حول أضرار المهلوسات وتأثيرها السلبي على الصحة والعمل. يمكن أن تتضمن هذه البرامج محاضرات توعوية وورش عمل وتوزيع مواد تثقيفية.

- سياسات مؤسسية صارمة: وضع سياسات داخلية صارمة تحظر استخدام المهلوسات في مكان العمل، وتحدد عقوبات واضحة لأي موظف يخالف هذه السياسة. يجب أن تتضمن هذه السياسات سياسات فحص المخدرات والكشف عنها.

- توفير دعم الإدمان: قدم خدمات دعم الإدمان للموظفين الذين يعانون من مشاكل المهلوسات. يمكن ذلك من خلال توفير وصول سهل للموارد والاستشارة والعلاج اللازم، وإقامة شراكات مع مراكز العلاج والمستشفيات المحلية.

- تعزيز بيئة العمل الصحية: قم بتعزيز بيئة العمل الصحية والموجهة نحو الصحة النفسية. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير برامج الرفاهية العامة، والنشاطات الترويحية، والدعم النفسي للموظفين.

- رصد وتقييم: قم بإنشاء نظام لرصد وتقييم استخدام المهلوسات في المؤسسة. يمكن ذلك من خلال فحص العينات العشوائية لفحص المخدرات وتقييم التوجهات والاتجاهات فيما يتعلق باستخدام المهلوسات.

- الشراكة مع المجتمع: تعاون مع المجتمع المحلي والجهات المعنية الأخرى، مثل السلطات الصحية والمؤسسات العلاجية، لتبادل المعلومات وتنفيذ المبادرات المشتركة للتصدي لمشكلة المهلوسات.

- توفير خيارات بديلة: قدم خيارات بديلة صحية وفعالة للموظفين للتعامل مع التوتر والضغوطات في بيئة العمل، مثل برامج إدارة الضغط والتوازن بين الحياة الشخصية والعمل.

- تذكر أن مكافحة انتشار المهلوسات تتطلب تعاون وجهود مشتركة من قبل الإدارة والموظفين والمجتمع المحلي.

الاستنتاج الجزئي الثاني:

بعد التحليل توصلنا إلى ما يلي:

- يتم ضبط تلاميذ يحملون مهلوسات من حين لآخر بالمؤسسة محل الدراسة،
- سبق وأن رسب أحد التلاميذ المتورطين بتعاطي المهلوسات. هذا يعني أن هناك تأثيرًا سلبيًا لتعاطي المهلوسات على تحصيل التلاميذ وقدراتهم الدراسية،
- توجد علاقة بين الرسوب المدرسي وتعاطي المهلوسات، هذا يعني أن الأساتذة يعتقدون أن هناك تأثير سلبي لتعاطي المهلوسات على تحصيل وأداء التلاميذ
- تعاطي المهلوسات يؤدي إلى تمرد التلميذ داخل المؤسسة وفقدان السيطرة عليه. هذا يعني أنه في حال تعاطي التلاميذ للمهلوسات، قد يزداد تمرد وعدم انضباطهم في البيئة المدرسية، مما يؤثر سلبًا على جو التعلم والتفاعل بين التلاميذ والأستاذين.
- التلاميذ الذين يتعاطون المهلوسات يواجهون صعوبات في الحصول على درجات جيدة في الامتحانات.
- التلميذ الذي يتعاطى المهلوسات يشكو من طريقة تلقي الدروس، إذ يمكن أن يتأثر التلميذ بتعاطي المهلوسات في الاستيعاب الجيد للدروس والتركيز على المحتوى المقدم في الصف،
- يعاني التلميذ الذي يتعاطى المهلوسات من صعوبة في الحفاظ على انتباهه وتركيزه أثناء الدروس، مما يؤثر سلبًا على أدائه الدراسي وقدرته على متابعة المواد الدراسية.
- يؤثر تعاطي المهلوسات على طريقة تلقي الدروس وقدرة التلميذ على التركيز واستيعاب المعلومات المقدمة، مما يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي وتقليل الاستفادة من الدروس.
- تدريس التلاميذ حول أضرار تعاطي المهلوسات لديه تأثير إيجابي على تقليل حالات التعاطي بين التلاميذ في المؤسسة التعليمية

- يؤكد الأساتذة على ضرورة إجراء دراسات وأبحاث لفهم العلاقة بين تعاطي المهلوسات والرسوب المدرسي، وربما يكونون يرغبون في الحصول على معرفة عميقة حول تأثير تعاطي المهلوسات على أداء التلاميذ وانخفاض معدلات النجاح.

- الرسوب المدرسي يؤدي أيضًا إلى انخفاض تعزيز الذات لدى التلاميذ وشعورهم بالإحباط والعجز، مما يزيد من احتمالية اللجوء إلى المهلوسات كوسيلة للتخفيف من التوتر والضغط النفسي.

الاستنتاج العام

من خلال النتائج الجزئية توصلنا بشكل عام إلى أن ضعف التحصيل الدراسي هو السبب الرئيسي لزيادة معدلات الرسوب المدرسي.، كما أن الرسوب المدرسي يزيد من احتمالية حدوث العنف في المدرسة. وقد يؤدي إلى تأثيرات سلبية متعددة مثل عدم الثقة بالنفس والإحباط وعدم مواصلة الدراسة وتفاقم المشكلات السلوكية وزيادة العنف.

وقد توصلت دراستنا أيضا إلى وجود تأثير سلبي لتعاطي المهلوسات على تحصيل التلاميذ وقدراتهم الدراسية.

وتعاطي المهلوسات يؤدي إلى تمرد التلاميذ داخل المؤسسة وفقدان السيطرة عليهم، مما يؤثر سلبًا على جو التعلم والتفاعل في المدرسة.

التلاميذ الذين يتعاطون المهلوسات يواجهون صعوبات في تحقيق درجات جيدة في الامتحانات وتركيزهم واستيعاب المعلومات المقدمة.

بالاضافة إلى أن الرسوب المدرسي يزيد من مشاعر الإحباط والغضب والعداء، وقد يؤدي إلى اعتماد سلوكيات عدوانية واستخدام العنف كوسيلة للتعبير عن تلك العواطف السلبية، إضافة إلى أنه يؤدي إلى زيادة حالات العنف المدرسي بين التلاميذ، حيث يشعرون بالإحباط واليأس من التعليم والنظام المدرسي بشكل عام.

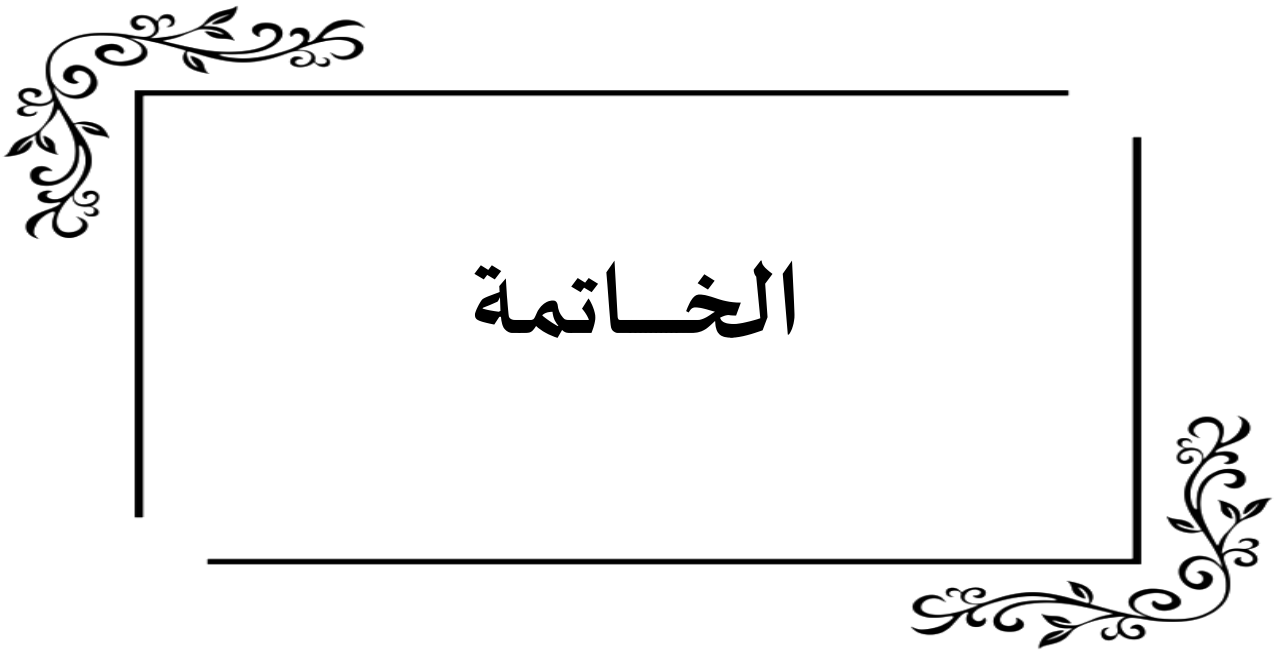

الخـــاتمة

خاتمة:

في ختام هاته الدراسة، يمكن الاستنتاج أن الرسوب المدرسي يمثل مشكلة تربوية تؤثر على التلاميذ والمجتمع بشكل عام. فهو يتسبب في العديد من الآفات والمخاطر التي تهدد الأفراد والجماعات على غرار تفشي انحراف التلاميذ واكتسابهم عادات وسلوكات غير مرغوب فيها.

كما تبين أن أحد التأثيرات الرئيسية للرسوب المدرسي هو الشعور بالإحباط وفقدان الثقة في النفس لدى التلاميذ؛ فقد يشعر التلميذ بالفشل والعجز في تحقيق التقدم الأكاديمي، مما يؤدي إلى انخفاض رغبتهم في الالتزام بالدراسة والمشاركة الفعالة في الحياة المدرسية. وبدوره، يمكن أن يؤدي هذا الشعور إلى التوجه نحو سلوكيات سلبية مثل التغيب المستمر عن المدرسة والتورط في أعمال عنف أو جرائم أخرى.

علاوة على ذلك، يمكن أن يؤدي الرسوب المدرسي إلى انعدام الاتصال الاجتماعي والعزلة الاجتماعية للتلاميذ المتراكمين. قد يجدون صعوبة في الاندماج مع الطلاب الآخرين والتفاعل الإيجابي مع المجتمع المدرسي. وهذا قد يزيد من احتمالية التوجه نحو مجموعات تؤمن بالقيم السلبية أو الأنشطة الضارة.

بالإضافة إلى ذلك، يشير العديد من الباحثين إلى أن الرسوب المدرسي يرتبط بزيادة خطر الانخراط في السلوكيات المشكوك فيها مثل تعاطي المخدرات والكحول والجنس غير الآمن. تجدر الإشارة إلى أن هذه السلوكيات تعزز من خطر الانحراف وتؤثر سلبًا على حياة التلاميذ ومستقبلهم.

وبناءا على ما سبق، يمكن اقتراح عدد من التوصيات والإجراءات التي يمكن اتخاذها ومنها

- تطوير برامج مبكرة لمكافحة الرسوب المدرسي: يجب أن تبدأ الجهود في مكافحة الرسوب المدرسي من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى المراحل الأولى من التعليم، يمكن تقديم برامج دعم إضافية للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم، وتعزيز التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور للتعرف على المشاكل المحتملة في وقت مبكر والتدخل بشكل فعال.

- توفير دعم تعليمي متخصص: ينبغي تقديم برامج وخدمات تعليمية متخصصة للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات أكبر في الدراسة. يمكن توظيف معلمي دعم واستشاريين تربويين لتقديم الدعم اللازم وتطوير خطط تعليمية فردية للتلاميذ وفقًا لاحتياجاتهم الخاصة.

- تعزيز برامج التوجيه والإرشاد: يجب أن يتم تعزيز برامج التوجيه والإرشاد في المدارس لمساعدة التلاميذ على التعامل مع التحديات الأكاديمية والاجتماعية. يمكن توفير الدعم النفسي والتوجيه المهني للتلاميذ لتعزيز تطويرهم الشخصي وتوجيههم نحو مسارات تعليمية ومهنية مناسبة.

- من المهم على المدارس والمجتمعات العمل معًا لتطوير استراتيجيات وبرامج تساعد في منع الرسوب المدرسي ودعم التلاميذ المعرضين للخطر. يجب أن يتم توفير بيئة تعليمية مناسبة وداعمة تعزز التحصيل الأكاديمي والتواصل الاجتماعي الإيجابي.

وأخيرا، باستثمار الجهود وتكاثفها، يمكن تقليل حدة مشكلة الرسوب المدرسي ومنع انتشار انحراف التلاميذ. إن تمكين التلاميذ وتوفير فرص التعليم للجميع يعزز النمو الشخصي والمجتمعي ويسهم في بناء مجتمع أكثر تقدماً واستقراراً.

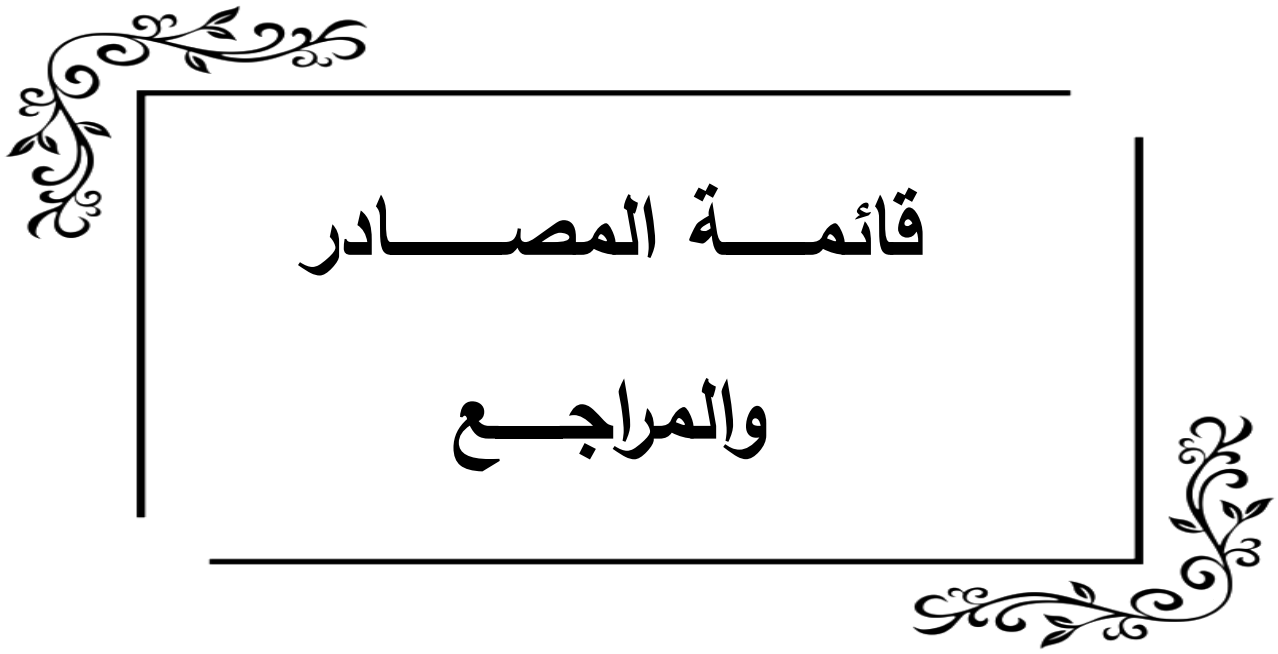

قائمـــة المصـــادر والمراجـــع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتب

1. رضا أحمد المزغني **الظروف والعوامل والمؤثرات المؤدية للإنحراف الأطفال**، بحث بعنوان الندوة العلمية الأطفال والإنحراف والمنعقد بجامعة الجزائر، مركز الدراسات والبحوث قسم الندوات واللقاءات العلمية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، 2008
2. زرارقة فيروز، الأ**سرة وعلاقتها بانحراف المراهق، دراسة نظرية ميدانية على عينة من الأحداث وتلاميذ التعليم الثانوي بولاية سطيف**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تتخصص علم اجتماع النمية، جامعة متوري، قسنطينة ، 2005/2004
3. زكرياء محمد وآخرون، **التعليمة العامة وعلم النفس التربوي**، مطبوعات التكوين والتعليم عن بعد، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2000
4. عبد العزيز بن عبد الرحمن السدحان، **التعليم: مشكلاته وحلوله"**، مركز النشر العلمي، الرياض، 2010
5. عبد اللطيف العلي، **إرشادات الصف الدراسي**، : دار الحضارة، الرياض، دت
6. محمد أرزقي بركات، **قراءات في المناهج**، المطبعة الجامعية، الجزائر، 1991
7. مركز التطوير التربوي، **دليل المعلم العام: الأساليب التدريسية والتقويم**. وزارة التربية والتعليم الأردنية.2017.
8. مصباح عامر، **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية**، ط1، دار الأمة، الجزائر، 2003

ثانيا: الرسائل الجامعية

1. أميرة بنت عبدالعزيز الريس، "**آثار الرسوب المدرسي على الطلاب والمدرسة وطرق التغلب عليه**" ، رسالة ماجستير جامعة الملك خالد ، السعودية ، 2016
2. حواس سامية، **عنف الانترنت وعلاقته بالسلوك الانحرافي لدى المراهقين في الجزائر**، رسالة ماجستير تخصص علم الاجتماع، جامعة بسكرة، سنة 2014
3. خولة زروقي. خولة زروقي. **التعليم وتغيير السلوك المنحرف داخل مؤسسة إعادة التربية**، رسالة ماجستير، تخصص علم الاجتماع، جامعة بسكرة، سنة 2006

4. قارة ساسية، **الأسرة والسلوك الانحرافي للمراهق، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بولاية قسنطينة**، رسالة ماجستير تخصص علم اجتماع التربية، جامعة منتوري، قسنطينة ، سنة 2012

5. محمد عبدالله السميري ."**دراسة تحليلية لأسباب الرسوب في الجامعات السعودية وسبل علاجها**، رسالة دكتوراه، تخصص علم الاجتماع، جامعة الملك سعود، السعودية. 2016،

6. مخلوف محمد العربي، **السلوك الانحرافي لدى تلميذ المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية لثانوية عجابي ومتقن شعلال بقالمة)**، رسالة ماجستير تخصص علم الاجتماع، جامعة الجزائر، سنة 2006

7. نهى السيد عثمان، "**أثر بعض العوامل النفسية والاجتماعية في تفاعل الطلبة مع الرسوب المدرسي**"، رسالة الماجستير كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

ثالثا: المجلات

1. محمد در، **أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي**، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017
2. عوين بلقاسم وغراب رحمة، **جنوح الأحداث الأسباب والحلول**، مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية، مجلد 01، عدد02، سنة 2017،
3. فاطمة أنور محمد السيد، **الانحرافات السلوكية للطالبات المراهقات ودور طريقة خدمة الفرد في مواجهتها**، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 17، مصر، 2019
4. بلعباس فضيلة، و فائزة يسعد. **"الرسوب المدرسي في التعليم الثانوي في الجزائر."**مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، عدد 17، 2017
5. بوزبرة سوسن والعربي أشبوذن **عوامل الإنحراف والاتجاهات النظرية المفسرة للسلوك الانحرافي**، مجلة الخلدونية، العدد 1، جامعة تيارت، 2020
6. خديجة مقاتلي، **الاتصال الاجتماعي ووقاية الشباب من السلوك الانحرافي**، مجلة الصورة والاتصال، العدد 02، جامعة الأغواط، 2018
7. السعود أدب مبارك صالح، وعبدالرؤوف أحمد عايش بني عيسى. **دور المؤسسات التربوية (المدارس) في تعزيز عمل الأجهزة الأمنية للحد من العنف والانحراف**"المجلة العالمية للتسويق الإسلامي، مج11، ع1، 2022.

8. عبد الرؤوف المراكشي، **إنحراف الأحداث من الواقع والقانون**، مجلة القضاء والتشريع، جامعة الزيتونة، 1989

9. عبد العزيز المحيميد، **دراسة دلالية لأسباب الرسوب في الجامعات السعودية**. مجلة دراسات في التعليم العالي، المجلد 2، العدد1، 2019

10. عبد العزيز بن علي العيسى. **أسباب الرسوب المدرسي وسبل التغلب عليه**. مجلة كلية التربية، مجلد 27، عدد3، 2011

11. عبد الفتاح علي النجار، **سمات وخصائص التلميذ الراسب وعلاقتها بالظروف الأسرية والاجتماعية**. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد18، عدد4، 2016

12. عطوف محمد. "**الرسوب المدرسي: تعريفه، وأسبابه، وآثاره، ومقترحات للحد منه**"، مجلة البحوث التربوية، العدد 26، 2005

13. فاطمة أنور محمد السيد، **الانحرافات السلوكية للطالبات المراهقات ودور طريقة خدمة الفرد في مواجهتها**، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 17، مصر، 2019

14. كوثر بودان وسامية حمّار. **العوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث في الجزائر**، مجلة آفاق للأبحاث السياسية والقانونية، العدد 06 ، جامعة الأغواط، 2020

15. المفتي سمير وآخرون، **مسببات الرسوب المدرسي لدى طلاب الجامعات السعودية.** مجلة جامعة جدة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، مجلد 45، عدد1، 2020

16. ناجي محمد هلال، **الاتجاهات النظرية والمنهجية الحديثة في دراسة الانحراف الاجتماعي**، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مجلد 17، عدد33، دت

17. هديل امين وآخرون، **عوامل تساهم في الرسوب المدرسي في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية**. مجلة التربية والتعليم الجامعي، مجلد31، عدد2، 2019

الملاحـــــق

الملحق رقم 01: الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع الانحراف والجريمة

استبيان

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار إنجاز بحث علمي ميداني ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، تخصص: علم اجتماع انحراف وجريمة

العنوان

الرسوب المدرسي وانعكاساته علي تفشي انحراف التلاميذ

دراسة ميدانية بمتوسطة محمد بوضياف تبسة

من اعداد الطالبة:

- نصري اسماء

إشراف الأستاذ الدكتور:

– صوالحية منير

ملاحظة: نرجو منكم ملأ هذه الاستمارة من خلال الإجابة على هذه الأسئلة بكل موضوعية وصدق ، وهذا اسهاما منكم في انجاز البحث مع العلم ان المعلومات التي تصرحون بها لا تستعمل إلا لغرض علمي وتبقى سرية، وفي الأخير نشكركم على تعاونكم

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. **الجنس:**
   - **رجل** ☐ **- امرأة** ☐
2. **السن:**
   - .....
3. **الوظيفة:**
   - .....
4. **الخبرة:**
   - .....
   -

المحور الثاني: علاقة الرسوب المدرسي بزيادة العنف داخل المؤسسة التربوية

5. **حسب رأيك، ما هو أهم سبب لارتفاع معدلات الرسوب المدرسي في المؤسسات التربوية؟**
   - صعوبة المقررات الدراسية . ☐
   - عدم اكتراث التلاميذ بالدراسة والانشغال بأمور أخرى ☐
   - عدم وجود روح المنافسة بين التلاميذ ☐
   - ضعف التحصيل الدراسي ☐
   - أخرى أذكرها.....
6. **هل تعتقد أن الرسوب المدرسي قد يزيد من احتمالية وقوع العنف في المدرسة؟**
   - نعم ☐ لا ☐
7. **هل يؤدي الرسوب المدرسي إلى:**
   - عدم الثقة بالنفس والإحباط ☐
   - الشعور الفشل وعدم مواصلة الدراسة ☐
   - تفاقم المشكلات السلوكية وزيادة العنف ☐
   - جميع ما سبق ☐
8. **هل يزيد الرسوب المدرسي من احتمالية اللجوء إلى العنف كوسيلة لتحقيق الأهداف ؟**
   - نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

9. هل تعتقد أن الرسوب المدرسي يؤدي إلى:

- تفاقم مشكلات السلوك العنيف بين التلاميذ ☐
- غياب الانضباط وعدم احترام الأستاذ ☐
- عدم الاهتمام بالدراسة ☐
- أخرى أذكرها:.....

10. هل تعتقد أن الرسوب المدرسي يؤدي إلى زيادة العنف المدرسي بين التلاميذ؟

- نعم ☐ لا ☐

11. هل تعتقد أن التلاميذ الذين يفشلون في المواد الدراسية أكثر عرضة لارتكاب أعمال عنف في المدرسة؟

- نعم ☐ لا ☐

12. -هل تعتقد أن التلاميذ الراسبين في المدارس أكثر عرضة للاضطرار إلى استخدام العنف داخل المدرسة بسبب:

- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي ☐
- الإحباط وعدم الثقة بالنفس ☐
- بسبب عدم وجود خيارات أخرى للتعبير عن الغضب ☐
- لا يوجد علاقة بين الرسوب المدرسي والعنف المدرسي ☐
- أخرى أذكرها:.....

13. هل تشعر بأن التلاميذ الذين يفشلون في الامتحانات أكثر عرضة للانخراط في أعمال عنف داخل المؤسسة التربوية؟

- نعم ☐ لا ☐

14. كيف يساهم توفير الدعم الأكاديمي والنفسي للتلاميذ الراسبين على الحد من العنف داخل المدرسة؟

- يساعد على زيادة ثقتهم بأنفسهم وتحسين سلوكهم ☐
- يساعد على تحفيزهم لتحقيق أهدافهم التعليمية ☐
- يساعد على تعزيز الانضباط والسلوك الإيجابي ☐
- لا يوجد علاقة بين توفير الدعم الأكاديمي والنفسي والعنف المدرسي ☐
- أخرى تذكر:.....

15. يساهم انشاء بيئة تعليمية آمنة ومحفزة في التقليل من انتشار العنف في المدرسة من خلال:

- تحسين معنويات التلاميذ والتحفيز على التعلم ☐
- تحسين جودة التدريس وتحسين الأداء الأكاديمي للتلاميذ ☐
-

- توفير بيئة خالية من التنمر والعنف والتحرش ☐
- لا يوجد علاقة بين بيئة التعلم وانتشار العنف ☐
- أخرى تذكر:.....

16. ما هو الدور الذي يجب على المعلمين لعبه في مكافحة العنف داخل المؤسسة التربوية؟

- تحفيز التلاميذ على تبني السلوك الإيجابي والاحترام المتبادل ☐
- الإبلاغ عن أي حالات عنف داخل المدرسة والتعاون مع الإدارة في التحقيق فيها ☐
- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب وتحفيزهم على التحدث عن مشاكلهم ☐
- أخرى تذكر:.....

17. هل تعتقد أن وجود أنشطة مثل الرياضة والفنون والأنشطة الاجتماعية يمكن أن يحد من العنف داخل المؤسسة التربوية؟

- نعم ☐ لا ☐

18. ماذا تقترح للحد من ظاهرة العنف بالمؤسسة:

.....

.....

<u>المحور الثالث: علاقة الرسوب المدرسي بزيادة تعاطي المهلوسات بالمؤسسة التربوية</u>

19. هل يتم ضبط تلاميذ بحوزتهم مهلوسات بالمؤسسة بشكل:

- كبير ☐ متوسط ☐ نادر ☐

20. هل سبق وأن رسب أحد التلاميذ المتورطين بتعاطي المهلوسات؟

- نعم ☐ لا ☐

21. هل تعتقد أن هناك علاقة بين الرسوب المدرسي وتعاطي المهلوسات؟

- نعم ☐ لا ☐

22. هل تعتقد أن تعاطي المهلوسات من طرف التلميذ يؤدي إلى:

- تمرد التلميذ داخل المؤسسة وفقدان السيطرة عليه ☐
- التأثير السلبي على الزملاء بالقسم ☐
- يتأثر لوحده دون التأثير على غيره ☐

23. هل تعتقد أن التلاميذ الذين يتعاطون المهلوسات يواجهون صعوبات في الحصول على درجات جيدة في الامتحانات؟

- نعم ☐ لا ☐

24. كيف ترون أن تعاطي التلميذ للمهلوسات سببه:

- الفشل الدراسي ☐
- رفقاء السوء وغياب التوجيه ☐
- عدم متابعة الأسرة للمسار الدراسي لإبنهم ☐
- أخرى أذكرها:.....

25. هل تعتقد أن هناك علاقة بين تعاطي المهلوسات وعدم التركيز والانتباه في الصفوف الدراسية؟

- نعم ☐ لا ☐

26. هل ترى أن التلميذ الذي يتعاطى للمهلوسات:

- يشكو من صعوبة المناهج الدراسية ☐
- يشكو من طريقة تلقي الدروس ☐
- يشكو من المعاملة التي يتلقاها بالمؤسسة ☐
- أخرى أذكر:.....

27. هل تعتقد أن تدريس التلاميذ حول أضرار تعاطي المهلوسات يمكن أن يقلل من حالات التعاطي بينهم في المؤسسة التعليمية؟

- نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الاجابة بنعم أو لا أذكر لماذا؟.....

28. هل ترى أن هناك حاجة لإجراء دراسات وأبحاث حول علاقة تعاطي المهلوسات والرسوب المدرسي؟

- نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

29. هل تعتقد أن الرسوب المدرسي يؤدي إلى زيادة تعاطي المهلوسات بالمؤسسة التربوية

- نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

.....

30. ماذا تقترح للحد من ظاهرة انتشار المهلوسات بالمؤسسة:

.....

.....

.....

الملحق رقم 02: صدق أداة الدراسة

تاريخ 30 أفريل 2023 تم عرض الاستبيان على (4 (أساتذة محكمين وهم كالتالي

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الصفة ومؤسسة الانتساب
لمولدي عاشور	أستاذ التعليم العالي	رئيس قسم الفلسفة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية -تبسة
محمد مالك	أستاذ محاضرة (أ)	رئيس قسم العلوم الانسانية والاسلامية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية- تبسة
منصر عزالدين	أستاذ محاضرة (ب)	كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية تبسة
مشير زبيدة	أستاذة محاضرة (ب)	كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية تبسة

ملاحظة:

قد تم اتباع مختلف التوجيهات والنصائح واقتراحات الأساتذة الذين ساهموا في توجيهي وايضاح مختلف الأخطاء المرتكبة في صباغة أسئلة الاستمارة

الملحق رقم 03: إذن بالدخول لمؤسسة الدراسة الميدانية

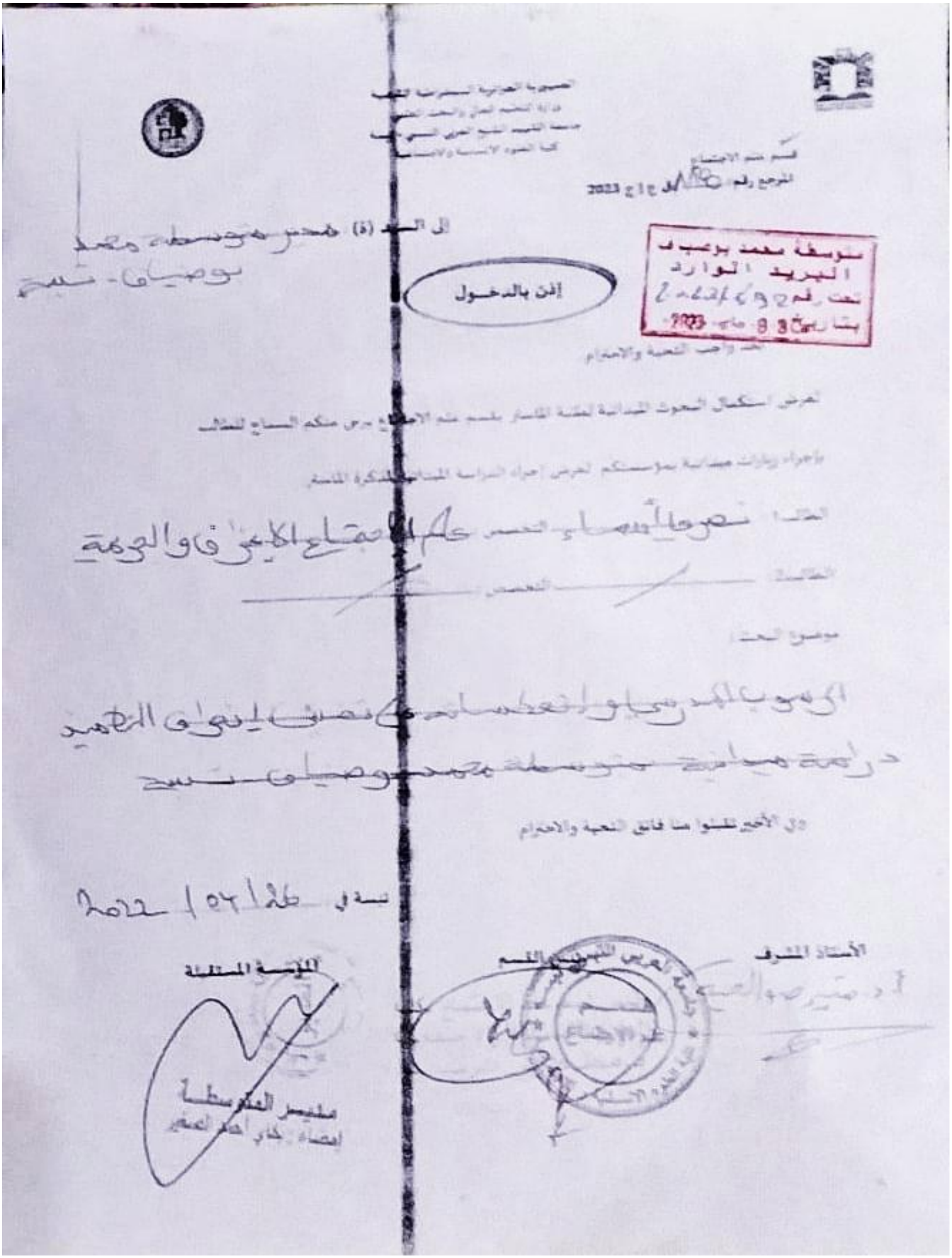

ملخص:

جاءت هاته الدراسة لتعالج موضوع الرسوب المدرسي وانعكاساته على تفشي انحراف التلاميذ دراسة ميدانية بمتوسطة محمد بوضياف تبسة، هدفنا من خلالها إلى تحديد مختلف الأثار والانعكاسات التي قد تؤثر على تفشي انحراف التلاميذ الذين يعيدون السنة الدراسية والسقوط ضمن دائرة الرسوب المدرسي، حيث قمنا بدراسة ميدانية على عينة مكونة من 30 أستاذ معتمدة على المنهج الوصفي في معالجة نتائج الاستبيان والتي توصلنا من خلالها في الأخير إلى أن الرسوب المدرسي يمثل مشكلة تربوية تؤثر على التلاميذ والمجتمع بشكل عام. فهو يتسبب في العديد من الآفات والمخاطر التي تهدد الأفراد والجماعات على غرار تفشي انحراف التلاميذ واكتسابهم عادات وسلوكات غير مرغوب فيها. كما تبين أن أحد التأثيرات الرئيسية للرسوب المدرسي هو الشعور بالإحباط وفقدان الثقة في النفس لدى التلاميذ؛ فقد يشعر التلميذ بالفشل والعجز في تحقيق التقدم الأكاديمي، مما يؤدي إلى انخفاض رغبتهم في الالتزام بالدراسة والمشاركة الفعالة في الحياة المدرسية. وبدوره، يمكن أن يؤدي هذا الشعور إلى التوجه نحو سلوكيات سلبية مثل التغيب المستمر عن المدرسة والتورط في أعمال عنف أو جرائم أخرى.

الكلمات المفتاحية: الرسوب المدرسي، انحراف التلاميذ، متوسطة، السلوك

Abstract

This study came to address the issue of school failure and its repercussions on the prevalence of student delinquency, a field study at the middle school of Mohamed Boudiaf Tebessa, through which we aimed to identify the various effects and reflections that may affect the prevalence of student delinquency who repeat the school year and fall within the school repetition circle, where we conducted a field study on a sample Consisting of 30 professors based on the descriptive approach in addressing the results of the questionnaire, through which we finally concluded that school failure represents an educational problem that affects students and society in general. It causes many pests and risks that threaten individuals and groups, such as the widespread deviation of students and their acquisition of unwanted habits and behaviors. It was also found that one of the main effects of school failure is the feeling of frustration and loss of self-confidence among students. The student may feel a failure and helplessness in achieving academic progress, which leads to a decrease in their desire to commit to study and to participate actively in school life. In turn, this feeling can lead to negative behaviors such as persistent truancy from school and involvement in violence or other crimes.

Keywords: school failure, students' deviation, average, behaviour

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قسم علم الاجتماع

إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): منير مولحية الرتبة: أستاذ التعليم العالي

المشرف على مذكرة ماستر بعنوان: الرسوب المدرسي وانعكاساته على تقشي انحراف التلاميذ دراسة ميدانية بمتوسطة محمد بوضياف بسة

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم الاجتماع الانحراف والجريمة

بعنـــــوان السنة الجامعية: 2023/2022

من إعداد: الطالب(ة)1: نصري أسماء رقم التسجيل: 181824015322

الطالب(ة)2: ..... رقم التسجيل: .....

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي، وأنها تتوفر على الشروط المنهجية والعلمية،الشكلية والموضوعية، وبناءا عليه أسمح بإيداع المذكرة لدى أمانة القسم للمناقشة.

تبسة في: 2023/05/29

توقيع الأستاذ(ة) المشرف:

أ.د. منير مولحية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): نصري أسماء

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 107998826

الصادرة بتاريخ: 2018/12/26 عن دائرة/بلدية: تبسة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع اتصال وعلاقات عامة

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: الأسوب الكوري وانعكاساته على تغيير اتجاهات الطلبة

إشراف الأستاذ(ة): الدكتور مواكيد منير

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 31 ماي 2023

إمضاء المعني بالأمر